يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٥ شباط ١٩٩١، الموافق ١١ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום שני 25.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 241/47 - 25.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

بيكر: الهدف اسقاط النظام العراقي !

●حيفا ـ الوكالات ـ اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، للمرة الاولى بشكل واضح وصريح، ان اهداف الحرب العدوانية «تتخطى تحقيق الانسحاب العراقي الفوري وغير المشروط من الكويت واعادة الشرعية اليها»، مؤكدا ان تغيير النظام العراقي بات هدفا من اهداف الحرب المعلنة!!

وزعم بيكر، في تصريحات ادلى بها مساء امس، بأن واشنطن رفضت خطة السلام السوفييتية «لأنها مبنية على قرار مجلس الامن رقم (٦٦٠) والغت جميع القرارات الاخرى وخاصة القرار الذي يعالج مسألة استقرار المنطقة»، متجاهلا ان قرارات مجلس الامن لا تدعو الى شن الهجوم البري على العراق ولم تطلب اسقاط النظام العراقي وتنصب احد «المشايخ» حاكما في العراق على غرار مشايخ السعودية والكويت وبقية الامارات الخليجية.

وقال ان قرارات مجلس الامن تدعو، ضمنا، الى استعادة السلام والامن في الخليج. وقرر ان هذه العملية «ستكون اسهل بكثير اذا لم يكن صدام حسين وقيادته في السلطة في بغداد». واضاف انه اذا انتهت الحرب ببقاء صدام حسين في السلطة فان واشنطن ستصر على بقاء «الاجراءات العقابية» مثل الحظر على الاسلحة لمنع العراق من اعادة بناء قوته العسكرية التي «تفوق احتياجاته الدفاعية». واعلن ان واشنطن ستتخلى عن طلبها بابقاء «العقوبات» على العراق فقط في حال تغيير النظام العراقي!!

وكان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، اكد هو الاخر ان هدف بريطانيا هو اسقاط النظام العراقي بحجة «استقرار وأمن المنطقة»!

الاعلان عن حفر خمسين الف قبر في السعودية !

واشنطن تهدد باستخدام السلاح النووي !

مظاهرة ضد الحرب في سان فرانسيسكو:

انها حرب الاغنياء من اجل ارباب النفط والسلاح!

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» ـ تظاهر، مساء أمس، حوالي الفي شخص من انصار السلام في سان فرانسيسكو احتجاجا على الحرب في الخليج اثر نشوب الحرب البرية ضد القوات العراقية دون تسجيل وقوع احداث.

وقالت احدى منظمات التظاهرة، غلوريا لاريفا، في كلمة لها امام المتظاهرين: «انها حرب الاغنياء من اجل اصحاب الشركات النفطية وقادة البنتاغون». واضافت انه من الافضل دفع المال من اجل مكافحة الايدز وتأمين مساكن وخلق فرص عمل».

ووعد المتظاهرون «بوقف هذه الحرب».

استئناف اللقاءات الصحفية اليومية في السعودية

● الرياض ـ و.ص.ف ـ تستأنف القيادة العسكرية الامريكية، اليوم الاثنين، لقاءاتها الصحفية اليومية بعد تدابير التعتيم على الانباء التي فرضت في المراحل الاولى من الهجوم البري.

واصدرت القيادة المركزية الامريكية، صباح اليوم الاثنين، بيانا حول تطورات الهجوم البري زعمت فيه بشكل خاص بأن ١٤ الف جندي عراقي اسروا او استسلموا منذ بداية الهجوم.

وأشار متحدث عسكري امريكي الى ان السعوديين سيعقدون ندوة صحفية في الساعة ١٦٫٠٠ بالتوقيت المحلي يليهم الامريكيون بعد ساعة ثم البريطانيون.

وقال الكولونيل مايكل غالاغر، المكلف بشؤون الصحافة في مكتب الاعلام التابع للتحالف «لدينا اشياء ملموسة يمكننا ان نعلمكم بها». وقال «سنعمل بكثير من الحذر لانه ليس في مستطاعنا قول ما من شأنه الاساءة الى امن قواتنا».

من جهته أشار متحدث عسكري فرنسي الى ان اي قرار لم يتخذ بعد بشأن استئناف الندوات الصحفية الفرنسية.

وكانت هذه الندوات علقت امس الاحد بموجب قرار التعتيم على الانباء الذي اعلنه وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، عند بدء الهجوم البري.

وبرر المسؤولون الامريكيون هذا القرار «بأسباب امنية في مرحلة حرجة من الهجوم» مما اثار احتجاجات عنيفة في اوساط الصحفيين الدوليين الـ ١٥٠٠ الذين يقومون بتغطية انباء المعارك.

□ العراق: احتوينا الهجوم وكبدنا القوات المعتدية خسائر فادحة □

● حيفا ـ الوكالات ـ هدد وزير الحربية الامريكية، ريتشارد تشيني، باستخدام السلاح النووي. وقال ان الولايات المتحدة، في حال استخدام العراق الاسلحة الكيميائية، سترد بالمثل وحتى سترد بالسلاح النووي!

ويأتي هذا التهديد في وقت تفرض قوات «التحالف» المعادي تعتيما اعلاميا كاملا على سير المعارك في الكويت والعراق ونشر الاشاعات التي تهدف الى البلبلة والتي يجري اعلانها في ساعات النهار بينما يصدر نفي لها في ساعات الليل!! وقد ندد حوالي (١٥٠٠) صحفي اجنبي متواجدين في الخليج بقرار واشنطن فرض التعتيم الكامل منذ بدء الهجوم

● البقية على ص ١٠ ●



● الجنود البريطانيون يأملون تسطيرهم في حرب «التحرير» القذرة.. في الخليج مجيدين «أمجاد» الاستعمار العجوز القديم. (صورة من و.ص.ف)

مصادر صحفية من قلب المعركة:

مدينة الكويت ما زالت تحت السيطرة العراقية!

● مصدر عسكري فرنسي: تحرير الكويت مرهون بتدمير الحرس الجمهوري العراقي وهذا ليس باليد بعد ●

● حيفا ـ الوكالات ـ اكدت مصادر عسكرية وصحفية غربية، صباح اليوم (الاثنين)، كذب الاشاعات التي بثتها الولايات المتحدة وتناقلتها بعض الدول العربية المتحالفة في العدوان حول سيطرة قوات العدوان على مدينة الكويت وجزيرة الفيلكا.

واكدت انباء صحفية من قلب المعركة ان هذه الاشاعات لا اساس لها من الصحة وان مدينة الكويت وجزيرة الفيلكا لا تزالان تحت السيطرة العراقية.

وكان الناطق العسكري العراقي تحدى، مساء امس، دول التحالف العدواني ان تقدم ادلة على قيامها بعملية انزال في جزيرة الفيلكا الواقعة قبالة الشواطىء الكويتية والسيطرة عليها.

وكان مشاة البحرية الامريكية اعلنوا، صباح امس، «تحرير» هذه الجزيرة.

وأكد البيان العسكري العراقي رقم (٦٦) ان العراق أباد وحدة محمولة جوا خلف الخطوط الدفاعية العراقية في المناقيش (جنوب غرب مدينة الكويت). واضاف البيان ان الفرقتين العراقيتين الاولى والثالثة نجحتا في احراق وتدمير المئات من دبابات وناقلات جند القوات المعادية وقتل العديد من الجنود المشتتين او اسرهم.

ويشار الى ان قوات التحالف العدواني اشاعت، طوال نهار امس، انباء مفادها انها نجحت في تحقيق السيطرة على مدينة الكويت وعلى جزيرة الفيلكا. الا انها عادت ونفت هذه الانباء، فجر اليوم، وادعت ان «تحرير» مدينة الكويت سيتم خلال الساعات القادمة!

● مصدر عسكري فرنسي: قدرة العراقيين على الرد لم تختبر بعد●

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر عسكري في باريس قوله ان القوات المتحالفة المشاركة في الهجوم البري على العراق لتحرير الكويت لم تخض حتى الآن مواجهات حقيقية مع فرق النخبة في الحرس الجمهوري او القوات الخاصة العراقية المتحصنة داخل مدينة الكويت.

ورأى المصدر ان يومي الاثنين (اليوم) والثلاثاء (غدا) سيكشفان المزيد من القدرة الحقيقية على الرد لدى العراقيين وذلك عندما تتقدم قوات التحالف اكثر باتجاه الشمال ومواقع حوالي ١٥٠ الفا من رجال الحرس الجمهوري. وعندئذ سنرى قوات التحالف ان كان العراقيون يقاتلون ام لا. واضاف، وان تحقيق هدف تحرير الكويت يبقى رهن تدمير الحرس الجمهوري»!

«نيوزويك» الامريكية:

بأيدي العراق اجهزة اتصال سوفييتية حديثة تضمن الاتصال في كل الظروف

● الغرب فشل في تعطيل الاجهزة او الكشف عن مكان وجود صدام حسين، بسببها ●

● حيفا ـ كشفت صحيفة «نيوزويك» الامريكية عن ان الاتحاد السوفييتي زود العراق بأجهزة شيفرا خاصة يستطيع الرئيس العراقي عبرها الاتصال بقادة الجيش في مختلف المناطق، وان هذه الاجهزة تعمل في كل الظروف.

وقالت الصحيفة ان كل محاولات التحالف لم تستطع كسر هذه الرموز ولم تستطع، حتى الآن، اكتشاف الاماكن التي يتواجد فيها الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت الصحيفة ان كل المحاولات لاكتشاف الاماكن التي يتواجد فيها صدام حسين قد باءت بالفشل وان «وكالة الامن القومي» لم تنجح في تعقب تحركاته بواسطة الاجهزة الالكترونية المعدة لالتقاط البيانات والتعليمات التي يصدرها الى قادة جيشه.

في محاولة لتجديد المساعي السلمية

وزراء خارجية كوبا والهند وايران ويوغوسلافيا قد يتوجهون، اليوم، الى بغداد

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ التقى، بعد ظهر امس، في طهران اربعة وزراء خارجية دول في حركة عدم الانحياز (كوبا والهند وايران ويوغوسلافيا) لبحث سبل التوصل الى حل لازمة الخليج.

وذكرت اذاعة طهران ان الوزراء الاربعة قرروا مواصلة جهودهم السياسية لوقف حرب الخليج.

وأوضحت انهم عقدوا اجتماعهم لساعة ونصف الساعة لاجراء اتصالات بالقادة العراقيين.

وافادت ايضا انهم قد يتوجهون، اليوم، الاثنين، الى بغداد تنفيذا لخطة كان الاجتماع المصغر لـ ١٥ وزير خارجية في حركة عدم الانحياز وضعها خلال اجتماع خصص لازمة الخليج عقد في ١٢ شباط في بلغراد.

والوزراء هم ايزيدورو مالميركا (كوبا) وفيديا شاران شوكلا (الهند) وبوديمير لونكار (يوغوسلافيا) وعلي اكبر ولايتي (ايران).

قداسة البابا:

ليحاكمهم ضميرهم على هذه الحرب!

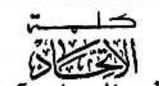


● الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ وجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني نداء الى ضمير قادة الدول لانهاء الحرب في اسرع وقت وذلك في خطبته بعد قداس الاحد امس، اي بعد ساعات من بدء الهجوم البري في الخليج.

وقال: «ان الحرب لم تظهر ابدا كسبب للموت مثلما تبدو في هذه الساعات».

واضاف الحبر الاعظم: «ان الانسان لم يدع الى اعلاء العقل على العاطفة مثلما هو مدعو في هذه الايام. ان قادة الدول وخدام المصلحة العامة لم يحاكمهم ضميرهم من قبل مثلما يفعل اليوم».

وختم يوحنا بولس الثاني قبل ان يطلب عون السيدة العذراء: «في الوقت الحاضر لم يبق لنا سوى ان نصلي لكي تنتهي الحرب في اسرع وقت ولكي نتخطى مثل هذه الكوارث من افق الانسانية».



الاهداف السياسية للحرب: الاستعباد لا «التحرير» !

□ قرار الولايات المتحدة، في بلطجية استعمارية نموذجية، شن الحرب البرية الشاملة على الرغم من موافقة العراق، رسميا، على الانسحاب الكامل من الكويت، هو برهان قاطع على ان هدف المعتدين من هذه الحرب الرهيبة لم يكن «تحرير الكويت».

الرئيس الامريكي بوش اعلن امس، بصريح العبارة، ان «الهدف السياسي من هذه الحرب هو اسقاط صدام حسين ونظامه».

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية في بيان لها امس بأن قوات الائتلاف الامريكي تقاتل لكي تضمن للولايات المتحدة وحلفائها، وخصوصا بريطانيا، مواقع استراتيجية واقتصادية متميزة في فترة ما بعد هذه الحرب. ومن مجمل التعليقات السياسية الرسمية وغير الرسمية في واشنطن وغيرها من العواصم الغربية تتحدد اهداف هذه الحرب بما يلي:

● اسقاط النظام العراقي بوصفه القوة الرئيسية المعادية للمطامع الاستعمارية في منطقة الخليج.

● اقامة حلف استراتيجي ـ سياسي في الشرق الاوسط موال للولايات المتحدة باشتراك الانظمة العربية «المعتدلة» (الموالية للغرب) ودول غير عربية مثل تركيا واسرائيل.

● تصفية المطلب الذي بدأ يتبلور في العالم العربي لبناء قوة عربية اقليمية سياسية ـ اقتصادية ـ عسكرية لحماية ما اسماه الشاذلي القليبي اجماع العرب حول الاهداف الموضوعية للامن القومي العربي، خصوصا على ضوء الوفاق الدولي بين الشرق والغرب.

● محاصرة واضعاف اية امكانية للاتحاد السوفييتي لاستعادة علاقاته التقليدية ونفوذه في المنطقة.

● منع اقامة محور بغداد ـ طهران ـ موسكو الذي من شأنه مضايقة واضعاف النفوذ الغربي في المنطقة.

● احكام السيطرة الاستعمارية على النفط العربي، خصوصا على ضوء زيادة ارتفاع شعار سيطرة الامة العربية على خيراتها النفطية.

● تصفية القضية الفلسطينية وشطب م.ت.ف من الخارطة السياسية للمنطقة هدفا بحد ذاته وتسهيل تحالف الاوساط الحاكمة في اسرائيل مع حرب امريكا.

لقد اشارت الحكومة السوفييتية، في بيانها الصادر امس الاول، الى ان «غريزة الحرب قد انتصرت على منطق العقل في واشنطن» وهذا ما يفسر شن الحرب على الرغم من استعداد العراق للانسحاب. والحقيقة ان منطق الحرب في واشنطن انتصر لتحقيق اهداف استراتيجية واقتصادية اساسية في المنطقة في اطار نشاط واشنطن لاستغلال الوضع العالمي الجديد لتوسيع رقعة نفوذها وهيمنتها عالميا.

ويمكن القول ان تصريحات الساسة المسؤولين في اسرائيل، ايضا، اكدت حقيقة هذه الاهداف التي هي ايضا اهداف مباشرة للسياسة الرسمية الاسرائيلية. وهذا ما يفسر حماس حكومة شمير للحرب حتى اكثر من حماس واشنطن نفسها.

واعتمادا على ادراكنا ان هذه هي الاهداف الحقيقية للحرب فقد ندنا بها ونددنا بكل الاجتياح الامريكي ـ الاطلسي للمنطقة. ونعتقد بأن مصلحة شعوب منطقة الخليج والشرق الاوسط ومصلحة السلام العالمي والانفراج الدولي تتطلب عزلة العدوان الامريكي بوقف الحرب، فورا، وحل كل مشاكل الخليج والشرق الاوسط سلميا وطبقا لارادة الشرعية الدولية.

(«الاتحـــاد»)

معظم قرى ومخيمات الضفة ومعظم انحاء قطاع غزة رهن حظر التجول المشدد

● اصابة ثلاثة جنود خلال مصادمات في احدى قرى جنين ● حظر التجول الوحشي يشمل عاملي القطاع الصحي واقسام الطوارىء ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب ثلاثة جنود بجروح متفاوتة، الليلة الماضية، خلال صدامات جرت بين دوريات الاحتلال والاهالي في قرية الجديدة / جنين الليلة الماضية فيما تعرضت دوريات عديدة اخرى للرجم بالحجارة والزجاجات الفارغة في العديد من المواقع في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

وابقت قوات الاحتلال معظم انحاء القطاع رهن اوامر حظر التجول صباح اليوم (الاثنين) وعلى معظم قرى ومخيمات الضفة بينما رفع عن مدن الضفة ومدن غزة ورفح (وقراهما) وخانيونس (وقراها). ولاحظ مراسلنا ان مركز غزة وميدانها الرئيسي وسوقها الرئيسي يظل مغلقا بأوامر عسكرية في اثناء رفع الحظر خلال الايام الخمسة الماضية. كما لفت الانتباه ان رفع الحظر عن مخيم الشاطىء اقتصر على النساء صباح اليوم.

هذا ووقعت صباح اليوم مصادمات في حي الدوحة قرب بيت جالا وفي بعض انحاء نابلس وفي قرية بيت تعمر / بيت لحم فيما جرت مداهمات للعديد من المواقع مثل مخيم عقبة جبر وعين الديوك في اريحا وبدما / قرب قلقيلية والحي الشرقي في جنين. وكانت صدامات وقعت في قرية بيت ليد / طولكرم الليلة الماضية واسفرت عن اصابة الشاب حازم دريدي (٢٠ عاما) برصاصة في فخذه الايسر كما اسفرت الصدامات التي وقعت في حي الشيخ رضوان مساء امس عن اصابة الشاب محمد مروان حسن (١٨ عاما) برصاصة في ساقه والفتى رائد ابو معيلق (١٥ عاما) برصاصتين في كتفه.

على صعيد آخر فقد حاصر جنود الاحتلال مبنى العيادة السويدية التابعة لوكالة الغوث في غزة بعد ان داهموها وصعدوا الى الطابق العلوي واثاروا الفزع لدى المراجعات (الحوامل) هناك. وجرى التذرع بأن حجارة القيت باتجاه الجنود في المنطقة.

من جهة ثانية فقد سجل مراسلنا عدة حالات منع خلالها عاملون في القطاع الصحي وفي اقسام الطوارىء من التجول يوم امس في اثناء حظر التجول المشدد الذي فرض على الضفة ومعظم انحاء القطاع وذلك رغم استثناء هؤلاء من اوامر الحظر. واستنادا الى موظفي وكالة الغوث في جنين فقد جرى منع افراد من الجهاز الصحي من التنقل رغم انهم كانوا حاصلين على تصاريح بذلك. وصباح اليوم جرى ضرب ثلاثة موظفين في قسم الطوارىء في البلدية (الاطفائية) حاصلين على تصاريح وهم باسم كيها ومحمد العمري ومازن دلخ. كما اعتقل الجنود العامل جميل خورشيد مسلط من طوباس في اثناء توجهه الى مكان عمله في الطيرة حيث كان يحمل تصريحا للعمل هناك. وحتى العاشرة من صباح اليوم كان العامل لا يزال قيد الاحتجاز في مقر شرطة الطيرة.

هذا وعثر صباح اليوم في جنين على جثة يوسف محمد مصطفى فزع (٤٥ عاما) من البلدة القديمة وعليها آثار طعنات بالسكاكين. وكان قد اختفى قبل يومين.

الاحتلال يطالب بان يقوم بنفسه في توزيع اموال الدعم الاوروبي

* المجموعة الاوروبية ترفض ذلك وتصر على ان يقوم ممثلوها بتوزيع الدعم على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة*

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ظهرت، مؤخرا، خلافات جدية بين ممثلي المجموعة الاوروبية وحكومة اسرائيل بشأن توزيع مخصصات الدعم المالي الاوروبي على سكان المناطق المحتلة. هذا ما كشفت عنه اليوم صحيفة «عل همشمار».

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين اسرائيليين كبار القول بأن السوق الاوروبية المشتركة وعدت بتقديم دعم مالي لاسرائيل والمناطق المحتلة يبلغ (٢٥٠) مليون دولار، ٦٠٪ منها لاسرائيل والباقي ـ ٤٠٪ ـ للمناطق المحتلة.

واضافت الصحيفة ان جهاز «الأمن» يطالب بأن يتم توزيع مخصصات الدعم للمناطق المحتلة من طريقه في حين تصر المجموعة الاوروبية على ان يتم توزيع هذا الدعم عن طريق ممثلين لها في المناطق المحتلة. وتؤكد رفضها الحازم لطلب جهاز «الأمن».

ثلاث شاحنات اغاثة من كابول الى الاهل في الضفة والقطاع

● كابول ـ لمراسلنا علو خطيب ـ بعثت اللجنة الشعبية للاغاثة المنبثقة عن مجلس كابول المحلي بشحنة من المواد الغذائية من الطحين والسكر والارز وغيره الى الاهل في المناطق المحتلة.

تم ارسال المواد الغذائية بثلاث شاحنات كبيرة، يوم السبت، وسلمت شاحنتان الى وكالة الغوث في القدس والثالثة الى وكالة الغوث في غزة.

ورافق الشاحنة الى قطاع غزة المحتل وفد من اعضاء اللجنة برئاسة رئيس مجلس كابول المحلي السيد محمد سعيد ريان، وقام بجولة ميدانية في بعض المخيمات الفلسطينية، برفقة اعضاء من وكالة الغوث، للاطلاع على اوضاع الاهالي في ظل الانتفاضة والحظر المفروض منذ الاجتياح العراقي للكويت.

ويذكر انه للمرة الاولى تجمع التبرعات من الاهالي من خلال مراكز الاغاثة حيث تركزت في خمسة مراكز في القرية.

ويقدر قيمة ما جمع بـ (٣٣) الف شيكل.

اجتماع تشاوري للجان المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم السبت الماضي في حيفا اجتماع للجان المراقبة المنطقية وباشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية، لسماع بيان عن اعمال لجنة المراقبة المركزية منذ انتخابها، ولشرح وتوجيهات لجان المراقبة المنطقية ولسماع بيان من رئيس كل لجنة مراقبة منطقية عن نشاطها واعمالها.

افتتح الاجتماع توفيق كناعنة سكرتير لجنة المراقبة المركزية مرحبا بالرفاق وشارحا برنامج عمل الاجتماع، وهنأ بكلمات دافئة الرفيق زاهي كركبي رئيس لجنة المراقبة المركزية بمناسبة بلوغه الـ ٦٥ من العمر. ثم اعطى الكلام للرفيق زاهي كركبي الذي بدأ كلامه بملاحظات سياسية مختصرة حول اخر التطورات في ازمة الخليج مؤكدا ان مشروع السلام السوفييتي يشكل اساسا لمنع الهجوم البري ووقف اطلاق النار وحل النزاع سلميا. وقال ان سياسة حزبنا في مختلف مراحل الازمة كانت صحيحة وان «الاتحاد» وعزو مشرقه عبرتا باخلاص عن سياسة الحزب هذه، وندد بحملة التحريض ضد صحافة الحزب بأساليب شيطانية.

ثم انتقل الى الحديث عن نشاط لجنة المراقبة المركزية منذ انتخابها في المؤتمر الـ ٢١ لحزبنا مؤكدا ان الواجب الاول الذي يواجهها هو السهر على تنفيذ النظام الداخلي للحزب، وتوسيع الديمقراطية الحزبية الداخلية ولا سيما فيما يتعلق بحق كل عضو في اثارة اي موضوع في اطاره الحزبي والحصول على رد على اقتراحاته او انتقاداته. واكد اهمية تجميع القنوات من القاعدة الى اللجنة المركزية لنقل افكار الرفاق وآرائهم واقتراحاتهم. وقال ان اللجنة حققت في العديد من الشكاوى التي وصلت اليها من اعضاء الحزب واصدرت في كل قضية حكمها وقراراتها، واستعرض العديد من القضايا التي جرى التحقيق فيها.

وتحدث عن لجان المراقبة المنطقية وفقا للنظام الداخلي للحزب في البنود ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، فيما يتعلق بالديمقراطية الحزبية الداخلية، والتحقيق في شكاوى الرفاق..

وجرى بعد ذلك تقديم تقارير من رؤساء لجان المراقبة المنطقية، من الرفاق احمد سعيد (ابو زاهر)، منطقة ام الفحم، كمال غطاس (منطقة عكا)، محمد ابو اصبع (منطقة المثلث) نيابة عن الرفيق شاكر حازم الذي تغيب لمرضه، جورج جمال (منطقة حيفا)، توفيق كناعنة (منطقة الناصرة)، تسبي (منطقة تل ابيب)، موشيه (منطقة السهول). ثم جرى نقاش اشترك فيه الرفيق احمد خطيب من لجنة المراقبة المركزية، الرفيقة نائلة شحادة، (منطقة عكا)، يسلم حداد (حيفا)، عمر عزوني (المثلث)، الياس ابو عقصة (من لجنة المراقبة المركزية)، موسى خلف (منطقة الناصرة) احمد الحاج (منطقة الناصرة) وحنا خشيبون (منطقة الناصرة). وقد تحدث الرفاق عن المشاكل التي تواجه عمل الحزب في مناطقه وفروعه، مقدمين اقتراحاتهم ومسجلين انتقاداتهم.

ولخص النقاش الرفيق زاهي كركبي فرد على العديد من الاسئلة والاستيضاحات التي طرحت، ووعد بدراسة الاقتراحات والانتقادات التي سمعت.

النائب ايتان يطالب بحظر نشاط حركة «كاخ» الفاشية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب النائب ميخائيل ايتان (الليكود) الحكومة بالاعلان عن حركة «كاخ» الفاشية منظمة ارهابية واخراجها خارج نطاق القانون وتقديم قادتها الى المحاكمة.

وطالب ايتان باتخاذ اجراءات حازمة ضد حركة «كاخ» ردا على النشاطات الارهابية التي نفذتها ضد ممثلي جمهور وصحفيين. وأكد ان الاستهتار بظاهرة الكهانية والتوجه التسامح لموبقاتها اسفرا عن موجة جديدة من التطرف واعمال العنف!

صياد اسماك من حيفا غرق في البحر

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقي صياد الاسماك الحيفاوي يوسف شاريش (٣٧) عاما، حتفه يوم الجمعة الاخير عندما غرق في البحر على بعد ميل من الشاطىء الجنوبي لحيفا.

وتلقت الشرطة في حيفا نداء استغاثة صباح يوم الجمعة من قارب شوهد صاحبه يلوح بعلم اصفر.

وعندما وصلت سفينة خفر السواحل التابعة للشرطة وجدت القارب وسط الامواج بدون الصياد، حيث قامت مروحية بعمليات تفتيش عنه.

تأجيل سباق الناصرة العاشر

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت دائرة الرياضة البلدية في الناصرة بالتنسيق مع معلمي التربية البدنية تأجيل سباق الناصرة العاشر بسبب اندلاع الحرب وعدم تمكن المعلمين من تحضير الطلاب بالشكل اللائق.

وكان من المقرر اجراء السباق يوم ٩١/٣/١٠، وتأجل الى يوم ٩١/٥/١٢.

شاحنة ثانية من المواد الغذائية ومواد التنظيف من نساء الناصرة الى القدس

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من حركة النساء الديمقراطيات في طمرة وعبلين وشفاعمرو والناصرة بتسليم الشحنة الثانية من المواد الغذائية، ومواد التنظيف بحمولة ثلاثة اطنان، الى الاهل في المناطق المحتلة.

وقد قدمت هذه الشحنة خلال الزيارة التضامنية مع نساء القدس المحتلة في اواخر الاسبوع الماضي. وهذه هي الشحنة الثانية التي تقدم خلال اسبوعين.

هذا ولا تزال حملة الاغاثة مستمرة. وقد دعت حركة النساء الديمقراطيات جميع الاعضاء والصديقات الى الاستمرار في جمع التبرعات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات *محاضرات * ندوات ***

■ فرع الناصرة وقطاع الخط والمرج (الحزب ـ اللجنة الثقافية) ـ اليوم الاثنين ١٩٩١/٢/٢٥ الساعة ٥,٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة يدعو جميع الاعضاء الى حضور محاضرة حول ازمة الخليج والموقف السوفييتي. المحاضر: سالم جبران.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤، رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٣/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف ـ أبو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيلت (٣٩) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

شهادة اخرى: الانباء عن شبكة تجسس، زوبعة في فنجان!

في كل ازمة في المنطقة سلطات الامن تبث حملة تشكيك في العرب

* تمديد اعتقال الشبان الاربعة من الناعورة بتهمة نقل «معلومات امنية» الى والد اثنين منهم (وهو عم المتهمين الاخرين) *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تنظر محكمة الصلح في بيتح تكفا، يوم الاحد القادم، في مسألة تمديد اعتقال الشبان الاربعة من قرية الناعورة في المرج المتهمين باعطاء معلومات تهدد امن الدولة الى والد اثنين منهم.

وكانت المحكمة نفسها قررت تمديد اعتقالهم في يوم الجمعة الماضي عشرة ايام (الشرطة طلبت مدة اطول) لمواصلة التحقيق. وتنوي النيابة الاسراع في تقديم لائحة اتهام.

ويتضح من تسلسل الدعوى وافادة المتهمين الاربعة، ان العلاقة بينهم وبين حلمي الزعبي، الذي يقال ان له علاقات بالعراق او انه من نشطاء م.ت.ف، هي علاقة عائلية بالاساس، وهو الامر الذي يؤكده علمي النفاع عن المتهمين، مصطفى القاوي، طيلة الوقت. فاثنان من المتهمين هما نجلا حلمي الزعبي، رائد ووائل، والمتهمان الآخران هما ابناء عمهما، اي ابناء شقيق حلمي الزعبي، والكتب التي نقلوا يعتقدونها اليه هي كتب منشورة في البلاد وليست سرية، وفعلوا ذلك من منطلق هذه القناعة من جهة ومن منطلق كونها استجابة لطلب الوالد، من جهة ثانية، وعليه فانه لم يكن هناك قصة تجسس.

ومن الجدير ذكره ان وسائل الاعلام الاسرائيلية التي نشرت عن هذا الموضوع وسط ضجيج هائل عن «اكتشاف شبكة تجسس للعراق بين العرب في اسرائيل»، لم تعد تتابعه الا فيما ندر. وكما اشرنا في عدد «الاتحاد» من يوم الجمعة فان التهمة الرئيسية في القضية، فايزة غردي، هي ايضا تستصغر التهمة الموجهة اليها وتؤكد بعدها عن التجسس.

وكما ذكرنا في «الاتحاد» اثر اطلاق سراح معظم المعتقلين والكشف عن افادات المتهمين، ان هذه القضية زوبعة في فنجان - ملخص الجهل فرقد أفراد، وقد أكد هذا الامر، امس الاحد صحفي آخر هو مراسل «هآرتس» السيد عطا الله منصور اذ كتب مقالا جاء في عناوينه: «لم يبق من الشبكة سوى هوامشها» و«الاتهام عن نشاط تآمري للعرب في اسرائيل خلال فترة ازمة الخليج لم تقلص»، فهذا النشاط ليس فقط لم يبر اثباته فحسب بل ان الشكوك تبث ضد الجمهور في كل ازمة.

واختتم منصور مقاله بالتحذير من ان النشر الواسع والمبالغ فيه حول مثل هذه المواضيع من شأنه ان يوسع الهوة بين الشعبين، ويقول: «ان الاعتقالات، التي جاءت بهدف الردع، تساهم في زيادة الشكوك لدى اليهود وزيادة الضائقة بين العرب».

وكان قال في بداية المقال ان سلطات الامن استهدفت من هذه القضية التلميح الى انها متيقظة من جهة لكي يفهم المتطرفون الرمز، وقد فهموا.

خسارة شركة «ايجد» ٣٠ مليون شيكل

● تل ابيب - اعلنت شركة «ايجد» ان الحرب كلفتها، حتى الآن، خسارة بمقدار ٣٠ مليون شيكل.

وقال ناطق بلسان الشركة، صباح اليوم الاثنين، ان وزارة المواصلات الزمت شركة «ايجد» بالعمل كالمعتاد، ليل نهار، ولكن المواطنين يسافرون بنسبة ٧٥٪ في النهار بينما يحجمون عن السفر في الليل. واضاف، ان الوضع الحالي، مع شن الحرب البرية، سيزيد الوضع خطورة.

من جهة ثانية قامت ادارة الشركة بعدة اجراءات تقشف النية مثل: الغاء الشاغل الساعات الاضافية والزام المستخدمين بالعمل ساعات اضافية على حسابهم الشخصي، اغلاق فرع السياحة، عدم قبول مستخدمين جدد.

جراء التدهور في التصدير

فصل مرتقب لقرابة الف عامل من الصناعات العسكرية في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعدت ادارة الصناعات العسكرية خطة لفصل قرابة الف عامل - او ما يساوي ٩٪ من مجموع عامليها خلال الاشهر القريبة القادمة.

ويأتي هذا الاجراء في اعقاب التراجع في تصدير الاسلحة التي تنتجها هذه الصناعات جراء تدني التصدير العام والتراجع في الانتاج.

ومن المتوقع ان يبلغ حجم صادرات الصناعات العسكرية خلال العام الجاري (٣٠٠) مليون دولار بينما بلغ حجم هذه الصادرات في العام الماضي (٤٥٠) مليون دولار.

وأوضحت مصادر في الادارة ان الفصل من العمل سيشمل جميع المصانع التابعة للصناعات العسكرية في البلاد. ففي تل ابيب، مثلا، سيجري فصل مئات العاملين وفي كريات شمونة حيث يعمل (١٧٠) عاملا سيجري تقليصهم الى النصف وبالنسبة لنفسها سيجري تقليص عدد العاملين في معلوت (٢٠٠ عامل يعملون هناك) وفي الناصرة العليا (٤٥٠ عاملا) وفي «متسبيه رامونه» (٥٠ عاملا) وفي «متسبيه ادوميم» (٣٠٠ عامل).

وأكدت هذه المصادر ان خطر الاغلاق يتهدد عددا من مصانع الصناعات العسكرية.

ويذكر ان الصناعات العسكرية قلصت منذ العام ١٩٨٣ عدد العاملين فيها بأربعة الاف عامل وذلك جراء التراجع في الطلب على منتوجات هذه الصناعات في اوروبا الغربية.



● رائد حلمي زعبي، لدى جلبه الى المحكمة ●

بحجة «تغطية نفقات حرب الخليج»

اسرائيل تطلب رسميا من الادارة الامريكية زيادة الدعم العسكري السنوي بمليار دولار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت اسرائيل رسميا بطلب الى الادارة الامريكية لزيادة الدعم العسكري السنوي بمبلغ مليار دولار وذلك «لتغطية النفقات الخاصة المترتبة على الحرب في الخليج».

وقدم الطلب الاسرائيلي سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، الى وزارة الخارجية الامريكية. وطلبت اسرائيل ان يكون الاتفاق ضمن اطار ميزانية الطوارئ، التي تطلب الادارة الامريكية المصادقة عليها من الكونغرس لتمويل تكاليف حرب الخليج.

والمبلغ الذي تطلبه اسرائيل الآن هو اضافة للدعم العسكري والاقتصادي السنوي الذي تحصل عليه من الولايات المتحدة وهو ٣ مليارات دولار (١.٨ مليار دولار منها دعم عسكري والباقي ١.٢ مليار دولار دعم اقتصادي).

انتقاما لمواقفه السياسية

ممارسات ارهابية ضد رئيس لجنة المبادرة الدرزية

* محكمة تأديبية في (٩١/٦/٤) * معدي: المحكمة وسام شرف لي *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، امرا للمثول امام المحكمة التأديبية لموظفي الدولة في حيفا بتاريخ (٩١/٦/٤) وذلك على ضوء نشاطه السياسي كرئيس للجنة المبادرة الدرزية.

وتضمنت لائحة الاتهام ثمانية بنود جاء في البند الاول ان: «معدي هو رئيس لجنة المبادرة الدرزية التي هي احد مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتعمل لالغاء التجنيد الاجباري ومصادرة الاراضي وتعارض التدخل في شؤون الدروز الدينية وتطالب بالمساواة وارجاع الاراضي التي صودرت»!!

وتضمنت البنود السبعة الاخرى اسماء نشرات وصحف نشر فيها معدي مقالات ينتقد فيها سياسة الحكومة ويصفها بالعدوانية وهاجم سياسة التمييز وسلب الاراضي وحرض الدروز ضد التجنيد الاجباري وسياسة الحكومة. وانه انتقد ممارسات الجيش في المناطق المحتلة وجلس في مهرجان يوم الارض في دير حنا في عام (٨٩) على المنصة!! وانه نشط في جمع الاغاثة للمناطق المحتلة.

وعلم مراسلنا ان من صلاحيات المحكمة التأديبية اتخاذ قرار بابعاده عن العمل لمدة ستة اشهر.

وقال الشيخ جمال معدي، الذي يعمل كمرب في مدرسة يركا الابتدائية تعقيبا على ذلك: «سأواصل طريقي المشرف وهذه التهديدات لن تزيدني الا تمسكا بمواقفي النابعة عن قناعات لا تتزعزع وهذه المحكمة هي وسام شرف لي ووصمة عار للسلطة لانها محاولة اعتداء على حرية التعبير عن الرأي».

مداهمة محطة كوابل في مجد الكروم واعتقال صاحبها ومصادرة محتوياتها

داهمت قوة من الشرطة بيت الشاب ناصر ناصر (٣٥ عاما)، من قرية مجد الكروم واعتقلته بحجة «ادارة وتشغيل محطة كوابل».

وقامت الشرطة بمصادرة جهازي فيديو وجهاز تلفزيون واكثر من (٨٠) شريط فيديو من المحطة.

وما زال ناصر رهن الاعتقال لاستكمال التحقيق، كما افادنا الناطق بلسان شرطة عكا، ايهان راز.

خلال السنوات الثلاث الماضية:

تضاعف نسبة العاطلين عن العمل الذين حصلوا على مخصصات البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضاعفت، خلال السنوات الثلاث الماضية، نسبة العاطلين عن العمل الذين استنفذوا حقهم في الحصول على مخصصات البطالة عن ستة اشهر. هذا في حين ان عدد العاطلين عن العمل تضاعف ثلاث مرات.

وافادت معطيات دائرة البحث والتخطيط في مؤسسة «التأمين القومي» بأن ٤٧.٩٪ من مجموع العاطلين عن العمل في البلاد حصلوا في العام ١٩٩٠ على مخصصات بطالة عن ستة أشهر. في حين ان هذه النسبة لم تتجاوز في العام ١٩٨٧ ٣٦٪.

وزاد عدد العاطلين عن العمل الحاصلين على مخصصات بطالة من (١٩٨٠٠) انسان في العام ١٩٨٧ الى (٥٨٥٠٠) انسان في العام ١٩٩٠.

وعلم ان متوسط مخصصات البطالة الشهرية للعاطل عن العمل في عام ١٩٩٠ بلغ ٨٥٠ شيكل غير صاف ويشكل ٣٤.٦٪ من متوسط الاجور في الاقتصاد. في حين ان هذه النسبة كانت في العام ١٩٨٧، ٣٧٪.

يحتجون على إشارة ايهود يعري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل عشرات المشاهدين، مساء امس، ببث التلفزيون الاسرائيلي محتجين على اشارة قطع الرأس التي قام بها معلق الشؤون العربية في التلفزيون العبري، ايهود يعري، عندما بث التلفزيون صورا عن «الأسرى العراقيين» في المعركة.

وظهر يعري، في النشرة الاخبارية في الساعة السادسة من مساء امس، على شاشة التلفزيون وهو يشير بإشارة قطع الرأس بعد انتهاء بث صور القمر الاصطناعي عن «الأسرى العراقيين». واتصل عشرات المشاهدين، واغلبهم من العرب، بالتلفزيون محتجين على الاشارة المذكورة. وقد فسر يعري هذه الاشارة بأنها متبعة عالميا وهي تعني طلب التوقف عن بث الصور وتوجيه، عادة، الى المخرج، حسب قوله.

□□ اسماء في الاخبار

* الجنرال شوارزكوف - قائد القوات الامريكية في الخليج

● الجنرال نورمان شوارزكوف (٥٦ عاما) الذي امضى ٣٤ سنة في الخدمة العسكرية والذي يطلق عليه احيانا لقب «الدب» او «نورمان الصحراء» مكلف اليوم بقيادة اكثر من نصف مليون جندي امريكي في حرب الخليج.

واذا اخذت بعين الاعتبار مواصفاته الجسدية فهو يستحق اللقب الاول. فان طوله هو ١.٩٥ متر ووزنه ١٢٠ كيلوغراما. اما اللقب الثاني فهو مرتبط بسجله العسكري الحافل وكضابط متمرس لا يتردد امام المهام الصعبة. فقد تلقى حتى الآن تسعة اوسمة منها اثنان لاصابته مرتين خلال حرب فيتنام.

يعرف عنه انه صاحب قرار في اصعب الظروف حتى دون العودة احيانا الى رؤسائه ولا يجد حرجا في التذكير بأنه تصرف بمفرده خلال حرب فيتنام عندما كان برتبة كابتن مسؤولية القاء عملية عسكرية كان من المفروض ان ينفذها رجاله بعدما علم ان الدعم الجوي والمدفعي الذي وعد به لن يكون متوفرا.

ولما استدعاه رؤساؤه معتقدين انه سيقدم اعتذاراته لم يفعل بل بالعكس شرح لهم بأنه لا يريد تعريض حياة جنوده عبثا للخطر في عمليات لم يتم اعدادها بشكل جيد.

وعلى غرار العديد من رفاقه استخلص الجنرال شوارزكوف دروسا قيمة من تجربة فيتنام. فبدلا من العمليات المتفرقة اقنع الادارة الامريكية على ما يبدو بضرورة القيام بهجوم شامل تستخدم فيه كل الوسائل في حال اندلاع الحرب مع العراق.

وقال شوارزكوف في مقابلة صحفية: «انني احب جنودي ولا اريد ارسالهم الى الموت. اذا تعين علينا دخول حرب فاني اريد ان ننجزها في اسرع وقت ممكن. لن ابقي شيئا على سبيل الاحتياط».

ولا يحب شوارزكوف ان يوصف في عداد المسالم او الصقور وانما يفضل نعته بطائر البوم رمز الحكمة. يقول: «انه حكيم بما يكفي لجعله يفهم انه يتعين بذل كل شيء لتفادي الحرب. واذا صمم على القيام بها فهو قاس الى درجة تجعله يحقق الانتصار في اسرع وقت ممكن». اضاف انه في حال النزاع «سأبذل كل ما في وسعي لتدمير العدو بقسوة وفي اسرع ما يمكن»!

ويتحدث نورمان شوارزكوف الفرنسية والالمانية بطلاقة وبامكانه اطلاق شعائر الجيل رقيبا من اللاريتز بصر طويلا. تخرج العام ١٩٥٦ من اكاديمية ويست بوينت العسكرية وكان الاول في دفعته.

● الفريق حسين رشيد التكريتي - رئيس اركان الجيش العراقي

● المنامة - تسلم الفريق حسين رشيد التكريتي مهامه كرئيس لاركان الجيش العراقي في تشرين الثاني ١٩٩٠ بعدما اقصي سلفه بشكل مفاجئ.

ولا تعطي بغداد عادة معلومات حول سيرة المسؤولين في قواتها المسلحة. ولا يعرف عن حسين رشيد التكريتي سوى انه كان يترأس سابقا الحرس الجمهوري المكلف خاصة بحماية الرئيس صدام حسين والعاصمة بغداد مع حراستها.

وشكلت فرق الحرس الجمهوري رأس الحربة خلال اجتياح الكويت.

ويعتبر الفريق التكريتي ضابطا سياسيا. بينما كان سلفه الفريق نزار كريم الخزرجي عسكريا محترفا لمع اسمه خلال الحرب العراقية - الايرانية.

(عن فرانس برس)

● اخبار من دولة فلسطين ●

في نداء وقعه المئات من المبدعين الفلسطينيين:

لتتوقف الحرب فورا ولتنسحب القوى الاجنبية من الخليج!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع المئات من المبدعين، من الكتاب والادباء والصحفيين والمسرحيين الفلسطينيين، على نداء عاجل لوقف الحرب في الخليج فورا والبدء في مفاوضات تؤدي الى حل النزاعات والازمات الشرق اوسطية.

وكانت مجموعة من الادباء الفلسطينيين قد بادرت الى صياغة هذا النداء الذي وجه بشكل خاص الى كتاب العالم ومبدعيه والذي جاء فيه:

«منذ السابع عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩١، يتعرض الشعب العربي في العراق، لأشرس هجمة عرفها التاريخ، تستهدف تدمير حضارته وثقافته العريقة، حيث يتعرض المدنيون للتصفية، جراء القصف الهمجي، لقوى التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة، بدعوى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨، ان ذبح المدنيين، وتدمير المرافق المدنية، من مساكن ومدارس ومستشفيات ومساجد وكنائس، تحت سمع وبصر العالم كله، يجب ان يدفعنا جميعا، الى العمل على وقف الحرب المدمرة هذه فورا، والبدء في مفاوضات تؤدي الى حل النزاعات والازمات الشرق اوسطية، وعلى رأسها حل القضية الفلسطينية وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره، وذلك بعقد مؤتمر دولي بمشاركة الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وتابع النداء: «اننا نحن الكتاب والفنانين والمبدعين الفلسطينيين، نؤكد على رفضنا للحرب، وتمسكنا بالسلام الذي نحرص عليه، ونناضل من اجله، نطالب كتاب العالم ومبدعيه، الوقوف في وجه دعاة الحرب، الساعين الى تدمير الارث الانساني في العراق ودول المنطقة بأسرها، طمعا في ثروات المنطقة والسيطرة عليها.. اننا مع تطبيق القانون الدولي، ومع الشرعية الدولية بشكل متوازن وغير مجزأ».

وخلص الموقعون الى التأكيد «لتتوقف الحرب فورا، ولتنسحب القوى الاجنبية من المنطقة وليبدأ الحوار القائم على العدل والامن والسلام والاحترام المتبادل، لكل شعوب المنطقة، ومن اجل الحفاظ على الارث الحضاري للانسانية».

في مؤتمر صحفي حضره حشد كبير من ممثلي وكالات الانباء المحلية والعالمية

المنظمات غير الحكومية في الضفة والقطاع المحتلين تطالب برفع حظر التجول فورا

● القدس ـ من محمود ابو عيد ـ عقدت المنظمات غير الحكومية والعاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية يوم الخميس الماضي مؤتمرا صحفيا في قاعة فندق «الامريكان كولوني» حضره حشد كبير من ممثلي وكالات الانباء المحلية والعالمية وذلك للحديث عن المصاعب والعقوبات التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي اتسعت مع بدء حرب الخليج، وقد شارك في المؤتمر كريستي رايت من المؤسسة الفلسطينية الكندية للمساعدة الطبية، وبيل وارنوك من الـ «يونيفرسيد» فيجرونه و جان ابو شقرة من مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان.

وتحدثت السيدة جان ابو شقرة عن الممارسات غير الانسانية والتي تمارسها سلطات الاحتلال بحق مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة واشارت الى ان حالة منع التجول قد ادى الى انعدام اي ظروف للحياة الانسانية للمواطن الفلسطيني، فعلى الصعيد الاقتصادي لم يتمكن المزارعون الفلسطينيون من جمع محاصيلهم وكذلك فقد شل القطاع الصناعي، وانخفضت مدخولات العمال بالقياس مع الناتج العام للدخل القومي بنسبة ٢٥٪. حيث انه سمح فقط لعدد قليل من العمال بالتوجه لاماكن عملهم. واشارت ممثلة مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان الى ان منع التجول قد منع ٨٠٪ من عمال القطاع الصحي من التوجه الى اماكن عملهم مما ادى الى شلل في القطاع الصحي واضافت الى ان التعليمات الموجودة لدى الجيش الاسرائيلي تتمثل في استخدام الرصاص الحي من اجل القتل وتحدثت عن اربع حالات لقتل اثناء منع التجول. واشارت الى ان العديد من الاصابات اثناء حظر التجول قد تمت بشكل عشوائي وان العيادات والمستشفيات في قطاع غزة قد سجلت (١٧٣) اصابة اثناء حظر التجول. وتطرقت السيدة ابو شقرة الى ان سلطات الاحتلال قد وزعت اقنعة واقية من الغازات الكيماوية على ٥٪ فقط من مجموع سكان المناطق المحتلة والى انه ومنذ مطلع شهر شباط الجاري وحتى اواسطه تم هدم ● منازل بحجة عدم وجود ترخيص لهذه المساكن.

وطالب مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان بوقف فوري لسياسة منع التجول مشيرا في نشرة وزعها اثناء المؤتمر الى ان استمرار هذه السياسة يعني ان سلطات الاحتلال تعاقب بشكل غير انساني السكان المدنيين بشكل يتناقض مع اتفاقية جنيف الدولية.

وقد تطرقت النشرة التي وزعها المركز الى تأثيرات منع التجول على المدن المختلفة، وعلى الوضع الاقتصادي في مجالاته الزراعية والصناعية والعمالية، اضافة الى الوضع الصحي، وحالات القتل والتعذيب، التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

من ناحية اخرى قال بيل وارنوك من مؤسسة «يونيفرسيد» فيجرونه بأن مؤسسته تدير في الضفة الغربية والقطاع (١٦) مدرسة ويدرس فيها حوالي (٣٠٠٠) طالب وانه وخلال الاعوام الثلاثة الماضية تم اغلاقها بشكل مكثف. وتحدث وارنوك عن مجموعة احداث في قرى منطقة رام الله تبرز في جوهرها مدى التطبيق الممارس ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومن ضمن الحوادث ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال شاب فلسطيني بعد تعرض دورية عسكرية للحجارة، واشار الى ان الدورية الاسرائيلية تعرف بأن هذا الشاب لم يلق الحجارة عليها الا انها اعتقلته وقامت بمحاكمته بالسجن لمدة شهرين، والحجة انه يعرف من قام بضرب هذه الحجارة!

هذا وقد تحدث مدير مؤسسة «انقذوا الطفل» وقال بأن مؤسسته تشرف على (٢٥٠) مشروعا في المناطق المحتلة وان هذه المشاريع قد شلت نتيجة ممارسات السلطات الاسرائيلية ومنع التجول المفروض.

وقد طالبت المنظمات غير الحكومية برفع حظر التجول فورا واعادة الحياة الى طبيعتها لان هذه الممارسات تتناقض مع كل الظروف الانسانية.

مستشار الرئيس الفلسطيني

حظر التجول الشامل في فلسطين المحتلة انتهــاك فــاضح وخطير لحقوق الانســـان

● دعوة مجلس الامن الى التصدي لهذا الانتهاك فورا ●

● تونس ـ و.ص.ف ـ اتهم بسام ابو شريف، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الحكومة الاسرائيلية بارتكاب انتهاك فاضح وخطير لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة بفرضها حظرا شاملا للتجول على الفلسطينيين.

● بسام ابو شريف ●

واكد ابو شريف، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان الحكومة الاسرائيلية فرضت هذا الحظر الشامل على الفلسطينيين منذ بداية الهجوم البري للقوات المتحالفة على العراق واعطت الاذن للجنود الاسرائيليين باطلاق النار فورا على كل فلسطيني يطل من نافذة منزله.

وحث ابو شريف مجلس الامن الدولي على الوقوف بوجه هذا الانتهاك الذي لم يسبق له مثيل لحقوق الانسان والذي يشكل خطرا على حياة نحو مليوني فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكانت السلطات فرضت، منذ فجر امس الاحد، حظر تجول شامل في كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعلنت المنطقتين منطقتين عسكريتين مغلقتين مما يحول دون دخول الصحفيين اليها.

سوريا مستعدة لارسال المزيد من قواتها في الحرب ضد العراق

● «موافقة العراق على الخطة السوفييتية.. جاءت متأخرة»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» صباح اليوم، تصريحا نسبه الى وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، جاء فيه «ان سوريا مستعدة لارسال المزيد من قواتها الى الخليج اذا ما طلبت السعودية ذلك». واضاف البيان ان طلاس امتدح حكام السعودية واشاد بدورهم في المساعدة التي يقدمونها لسوريا وغيرها من الدول العربية.

ومن ناحية ثانية اتهمت اذاعة دمشق العراق بأنه «فشل في منع اندلاع الحرب» وقالت ان «موافقة العراق على خطة السلام السوفييتية جاءت متأخرة»!

واتهمت الصحف السورية، بعناوينها الرئيسية، صدام حسين بـ «شن الحرب وقتل العراق».

ونشرت هذه الصحف عن مكالمة هاتفية اجراها الرئيس السوفييتي غورباتشوف مع حافظ الاسد قال فيها الاخير بأن «العراق لم يستجب لجهود سوريا من اجل انهاء الازمة قبل بدء الحرب بوقت طويل».

وكتبت صحيفة «تشرين»: «لقد اعطيت القيادة العراقية فرصة لمنع الحرب عن طريق الانسحاب من الكويت حتى قبل ان تطالب الدول العربية بذلك، وكذا عندما بذلت جهود دولية، لكن العراق هو الذي رفضها».

هذا واذاع راديو دمشق بيانات حمل فيها على العراق وحمله مسؤولية المعارك الدائرة منذ صباح امس (الاحد) في الخليج وقال: «ان الامة العربية جمعاء التي تدفع ثمن تعنت وغطرسة الحكام العراقيين».

ويذكر ان سوريا عضو في التحالف المعادي للعراق وانها ارسلت عشرين الف جندي الى السعودية والامارات. وقد اعلن قائد التحالف المعادي للعراق، شوارزكوف، بأن الجنود السوريين (والمصريين) يشتركون في القتال البري الدائر ضد العراق.

سحب من الدخان الاسود فوق البحرين وقطر

● المنامة ـ و.ص.ف ـ اعلنت مصادر رسمية في المنامة والدوحة ان سحبا من الغيوم السوداء تغطي، لليوم الثاني على التوالي، البحرين وقطر في وسط الخليج حيث تشعر السلطات بالقلق لانعكاسات تلوث الاجواء على السكان.

والسحب السوداء التي تحجب السماء فوق دول الخليج، ناجمة عن حرائق ابار النفط الكويتية المشتعلة منذ ايام.

ونصحت اللجنة الوطنية لحماية البيئة في البحرين، حيث يحمل الهواء رائحة النفط المحروق، الاشخاص المسنين او المصابين بامراض التنفس بعدم تعريض انفسهم للهواء الملوث.

واعلنت ايضا عن اتصالات بالهيئات المختصة في دول عدة بينها الولايات المتحدة وفرنسا من اجل الحد من اثار هذا التلوث على صحة السكان.

وفي الدوحة افادت مصلحة الارصاد الجوية بأن «السحب الكثيفة التي تشكلت فوق قطر وحجبت اشعة الشمس حدت من وضوح الرؤية في بعض مناطق البلاد».

«ويتوقع ان يستمر هذا الوضع في البلدين على حاله خلال الايام المقبلة بفعل الرياح الشمالية المتجهة غربا».

وكانت ايران اول بلد يتعرض للسحب السوداء المنبعثة منذ ايام عدة من المنشآت النفطية والصناعية في العراق والكويت نتيجة عمليات القصف التي تقوم بها القوات المتحالفة والحرائق. ويؤكد القادة العسكريون الاميركيون ان نحو ٢٠٠ بئر نفط قد اشتعلت.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية، امس الاحد، ان سحبا كثيفة من الدخان الاسود حجبت سماء المناطق الحدودية العراقية ـ الايرانية في شط العرب منذ ان بدأت قوات الدول المتحالفة هجومها البري على العراق.

واضافت الوكالة ان هذه السحب، التي ما انفكت تزداد كثافة، ناتجة عن قصف القوات المتحالفة لمدن جنوب شرق العراق وخصوصا مدينة البصرة.

«نيويورك تايمز»:

النظام السعودي يحاول تشكيل «حكومات عراقية في المنفى»!

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر دبلوماسية وعن عراقيين في المنفى ان السعودية قامت بموافقة الولايات المتحدة على ما يبدو بجمع مسؤولين سياسيين سابقين وعسكريين عراقيين بغية تشكيل «حكومة عراقية في المنفى»!!

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين سعوديين بحثوا في مصر والولايات المتحدة وبريطانيا وسوريا عن عراقيين بهدف تشكيل مجموعة «متباينة بعض الشيء» من نحو ثلاثين شخصا لكي يتسلموا الحكم في حال الاطاحة بالرئيس صدام حسين!

وذكرت الصحيفة ان السعوديين يأملون في ان تتمكن هذه المجموعة من تشكيل أساس «لحكومة ما بعد الحرب تكون لها علاقات طيبة مع دول الخليج الغنية».

وتابعت ان خبراء الشؤون العراقية خاصة في الادارة الاميركية لا يعتقدون بان لمثل هذا التحرك في المنفى فرصا في النجاح. ونقلت عن احد مسؤولي الادارة الاميركية قوله: «كيف سيدخلون العراق ومن سيدعمهم؟»

وخلصت «نيويورك تايمز» الى القول: «ليس واضحا ما اذا كانت ادارة بوش تشجع السعودية» في جهودها لتشكيل هذه الحكومة او ما اذا كانت تدع السعوديين يتصرفون.

حوالي (٥٠) مليار دولار ـ كلفة اعادة اعمار الكويت!

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ قدر وزير الدولة الكويتي لشؤون البلديات، فهد الحساوي، في تصريح نقلته وكالة الانباء الكويتية ان كلفة اعادة اعمار الكويت تتراوح ما بين اربعين وخمسين مليار دولار.

واضاف الوزير ان هذا الرقم يمكن ان يصبح «اكثر دقة بعد الجلاء».

واشار حساوي الى ان اعمال اعادة الاعمار ستستغرق سبع سنوات وان حكومته وضعت «خطة طارئة» بقيمة (١٣٦) مليون دولار لاعادة تشغيل اجهزة الخدمات الرئيسية في الدولة ومنها القطاع الطبي والصحي اضافة الى الاتصالات.

بدء العمل بقانون «تعميم التعريب» في الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ علم هنا ان قانون تعميم التعريب اصبح نافذا بعد نشره في الجريدة الرسمية في ١٦ كانون الثاني.

وكانت شخصيات جزائرية عدة وقادة في المعارضة طلبوا من رئيس الجمهورية، الشاذلي بن جديد، اعادة هذا القانون المثير للجدل الذي اقر في ٢٥ كانون الاول الى المجلس من اجل «قراءة ثانية».

وكان نحو ٥٠٠ الف شخص تظاهروا، في ٢٧ كانون الاول، بدعوة من جبهة القوى الاشتراكية (بقيادة حسين ايت احمد) ضد هذا القانون.

وينص القانون خاصة على صياغة جميع النصوص والوثائق الرسمية باللغة العربية وعلى تعميم تعريب التعليم وعلى تعريب اللوحات على مداخل الاماكن العامة (باستثناء المراكز السياحية المصنفة) ونصوص الدعاية وعلى طباعة ترجمة الى العربية لافلام السينما والافلام التلفزيونية والبرامج الثقافية والعلمية.

ويجب أيضا ان تجري جميع النقاشات في الاجتماعات الرسمية والمهرجانات السياسية باللغة العربية كما يجب ان تستخدم هذه اللغة في الصحف السياسية باستثناء تلك المخصصة للاجانب والنشرات العلمية.

ويفرض القانون على المخالفات وعلى تكرارها عقوبات جزائية تراوح بين الغرامة المالية (قد تصل الى ٣٠ الف فرنك فرنسي) وعلى الشطب من لوائح الجمعيات ذات الطابع الثقافي او السياسي.

أول دفعة من المتطوعين الجزائريين تتوجه الى العراق

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ غادرت دفعة اولى تضم حوالي خمسين متطوعا جزائريا، بعد ظهر امس الاحد متجهة الى تونس التي اكدت انها ستتوجه منها الى العراق عبر الاردن.

وقد رافق المتطوعين الى المطار العديد من اعضاء «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

الامريكي البشع يفتح باب الجحيم

● بقلم: توفيق زياد ●

(١)

● قرأنا المكتوب من عنوانه..

قرأناه في الوجه المتجهم الدموي للرئيس الامريكي جورج بوش، عندما طلع علينا من على شاشة التلفزيون، في الساعة السابعة من مساء الجمعة الماضي (٢/٢٢)، يتلو انذار الـ ٢٤ ساعة للعراق: اما الركوع والاستسلام التام غير المشروط، او دماره التام غير المشروط بلدا وشعبا ونظاما. وبانتهاء مدة الانذار، وربما قبل ذلك، اصدر أمره بالزحف الارضي بكل اسلحة الدمار التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا، فاتحا بها باب الجحيم.

وهذا الوجه المتجهم الدموي هو هو، ولا شيء آخر، الوجه الحقيقي لحرب الخليج، حرب «التحرير» و«الشرعية الدولية» على الطريقة الامريكية - الاطلسية. في تقاسيمه قفزت امامنا صورة مياه الخليج والرافدين تدفق حمراء بدمنا المسفوح، وسماء العراق وارضه تتلوى في اللهب والدخان، وبغداد والبصرة والموصل والنجف وكركوك وكربلاء، ومدن العراق وقراه، تنقلب اعاليها اسافلها. ومن كل خلية في ذلك الوجه، اطلت علينا شهوة الانتقام والسيطرة تقطر سما وموتا.

وهذا الوجه المتجهم الدموي، هو، نفس الوجه المتجهم الدموي، الذي عرفناه في مطلع الخمسينات فصاعدا، وجه «الامريكي البشع» من الفيتنام وكوريا حتى بنما، مرورا بالعديد من الغزوات والانزالات في دول العالم الثالث، في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط. واكثر من ذلك: في هذا الوجه المتجهم الدموي، رأينا وجوه طغاة الارض وقطاع الطرق في التاريخ القديم والحديث، الذين غاصوا في دم الشعوب حتى الرُّكَب، لكي يتفرّدوا في التحكم بمصائرها وخيراتها.

اما اولئك الناس الطيبون، الذين حاولوا الحرب من الحقيقة الى الوهم، ومن طبيعة حرب الخليج العدوانية واهدافها الى التعلق بالنوايا «الحسنة» للولايات «المتحدة، فلم تشفع لهم طيبتهم. لقد حاولوا تحاشي البلل في يوم ماطر، معتمدين على شطارتهم في السير بين النقط، حتى جاء الغزو الارضي الهمجي يبللهم من فوق ومن تحت، فوأد لهم كل الامال التي علقوها على اخلاقيات الرئيس بوش وما يمثله. ان بوصلتهم «الجديدة» تماما هي صدئة تماما على الاخر. والبوصلة التي تشير الى جميع الاتجاهات في نفس اللحظة لا تؤدي الا الى الضياع.

(٢)

برفضه خطة السلام السوفييتية، وجه الرئيس بوش، لطمة قاسية، لروح الانفراج الدولي، ومبدأ الحل السلمي للقضايا، ولمستقبل العلاقات الدولية وخاصة مع دول العالم الثالث، ولاحلافه الذين ابدى بعضهم نوعا من التردد. ولكن اللطمة الاكبر وجهها للعلاقات مع الاتحاد السوفييتي، الذي لم تشفع له رغبته الصادقة في حل الازمة، والمضي قدما في تطوير العلاقات.

بين خطة السلام السوفييتية، التي وافق عليها العراق، وبين قرار مجلس الامن، لا يوجد اي فارق. فالخطة ضمنت تنفيذه غير المشروط. وحتى بين التواريخ التي تضمنتها الخطة والتواريخ التي عينها انذار الـ ٢٤ ساعة الامريكي، لا يوجد اي فارق جوهري. بين الانسحاب من مدينة الكويت في يوم واحد ومن الكويت في اسبوع واحد بموجب بوش، وبين الانسحاب من مدينة الكويت في اربعة ايام ومن الكويت في ثلاثة اسابيع بموجب الخطة السوفييتية - العراقية، لا يوجد اي فارق جوهري، اذا كان القصد هو فعلا تنفيذ قرار مجلس الامن.

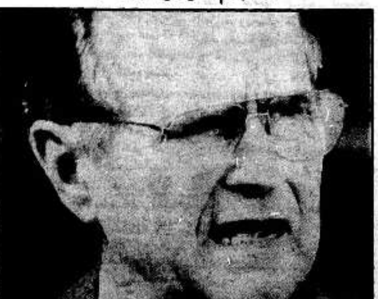
ولكن الفارق الجوهري قائم فعلا بين الخطة وانذار الاستسلام، بين ضمان الانسحاب من الكويت والهدف الحقيقي للحرب، بين الرغبة الصادقة في السلام والوجه المتجهم الدموي لـ «الامريكي البشع» جورج بوش.

ان الرئيس بوش صمم ان لا يفسح المجال بتاتا للعراق، بتنفيذ قرار الانسحاب، لان هذا يجهض قصده الحقيقي من الحرب في فرض خارطة جديدة على الشرق الاوسط، وفرض «النظام الجديد» على العالم. وحتى بعد بدء الغزو الارضي، طلع علينا الرئيس بوش ووزيرا خارجيته ودفاعه، يؤكدون من جديد لكل من فشل من قبل في «فهم المقروء»، ان الحرب ستستمر حتى تحقق هدفها السياسي في تحطيم النظام العراقي وبنيته العسكرية والاقتصادية وتمريغ كرامته في الوحل.

(٣)

لسنا عسكريين، ولكننا لا ننام الليل ونحن نعيش أنباء الجبهة حتى ادق التفاصيل. أيدينا على قلوبنا، وضلوعنا مضمومة على العراق وشعبه وشواهده الحضارية التالدة والجديدة، وعلى مستقبله ومستقبلنا كلنا. لسنا عسكريين، ولكننا نقرأ المعارك من خلال رؤيتنا السياسية. ومن خلال هذه الرؤية السياسية، نريد هزيمة الولايات المتحدة وتمريغ استعلاء «البيت الابيض» في الوحل. ان الامل في قلوبنا يتقوى بأنباء الخسائر الامريكية، التي نريدها اكبر ما يمكن، ليس فرحا بالدم المسفوك بل غضبا انسانيا على المعتدي المسؤول، لانه كما يبدو هذا هو الامل الوحيد الباقي، الذي نصحو عليه ولا ننام، فلعله يوقف هذه المذبحة ويوقف اصحابها، أكلة لحوم البشر، عند حدهم اليوم وللمستقبل ايضا.

وحتى في هذه الساعات الحالكة، نؤكد انه كما أن كل «الخرائط القديمة»، التي فرضتها على شعوبنا القوة العسكرية في الماضي لم تصمد للحياة، فأن «الخارطة الجديدة» التي يريد «الامريكي البشع» ذو الوجه المتجهم الدموي من البيت الابيض ان يفرضها على شعوبنا، لن تصمد هي الاخرى. ذلك لانها، مثل سابقاتها، تتجاهل الاساس وهو شعوب المنطقة ومصالحها الحيوية، ورغبتها في الحرية والحياة الكريمة والمستقبل الافضل المتقدة في الصدور نارا أبدية.



اما تباكي «الامريكي البشع» على السلام والانفراج والشرعية الدولية، فيجب ان يدعونا الى المزيد من اليقظة، لان الذي يريده هو «السلام» و«الانفراج» و«الشرعية الدولية» وما من شأنه ان «يوحده العالم في المخترع له»، ويضمن هيمنته ومصالحه الاستراتيجية. اما حلفاؤه فلن يوزع عليهم من الفريسة، الا فتات المائدة.

ولكن هذا هو ضد قوانين التطور التاريخي، ضد الطبيعة الانسانية والمجتمعات البشرية، ضد الحياة نفسها. ولن يفيد الرئيس بوش تجاهله هذا الامر، كما لم يفد (مع الفارق) الفيلسوف الالماني «هيجل» عندما جاؤوه يقولون له ان «الحياة ضد فلسفتك» اجابهم «اذا كان الامر كذلك فلتسقط الحياة نفسها».

والحياة لن تسقط. الذي سيسقط حقا هو البيت الابيض وكل خرائطه الجديدة.

□ رأي يكتبه: محمد وتد

الطريق ما زال طويلا لانهاء ازمة الخليج.. هل يواصل الاتحاد السوفييتي جهوده السياسية لافشال المخطط الامريكي؟

●لم تنجع جهود اللحظات الاخيرة في اجتراح المعجزة من التحركات السياسية والدبلوماسية لوقف العدوان الامريكي والقوات الحليفة على الشعب العراقي وجيشه ونظامه وبنيته الاقتصادية. الا ان هذا لا يعني مهما بلغت شراسة المعتدين وصلفهم ان تتوقف هذه المحاولات والا يعلو صوت العقل على صوت المدافع، فالشعب العراقي باق لا محالة ولديه الكثير مما يخسره اذا استمرت الحرب وتوقفت الجهود السياسية لإنهائها بشكل او بآخر، لانقاذ ما يمكن انقاذه وهو كثير بدون شك، وفي مقدمة ذلك وحدة الاراضي العراقية واحترام الارادة العراقية في اختيار النظام الذي تريده، ورفض النظام الذي يريده المنتصر والذي على ما يبدو يخصص المعتدون دورا كبيرا فيه للطائفية والاصول الاثنية، شيعة وسنيين، مسلمين ومسيحيين، عربا واكراد واشوريين!

وقد صدرت حتى الان اكثر من اشارة من قبل متخصصين غربيين بالشؤون العراقية والعربية الى ملاءمة الظرف لانشاء دولة كردية تضم مناطق السليمانية وكركوك والموصل تسيطر على اغنى المناطق النفطية في العراق، وتشكل ركيزة استراتيجية للاستعمار الامريكي، مثلها مثل تركيا على سبيل المثال.. والاكراد وان كانوا موزعين بين العراق وسوريا وتركيا والاتحاد السوفييتي وايران، قد يرضون باقليم مستقل على حساب العراق، يقوم على اساس «حق العودة» للاكراد نقلا عن «حق العودة» الاسرائيلي...

(٢)

ويبدو ان هذا السيناريو سيلاقي للوهلة الاولى معارضة من قبل الدول التي «ستقتسم» المناطق الكردية، الا ان الخارطة السياسية الاخذة بالبلورة تحت سنابك خيول «رعاة البقر» الامريكيين قد تفرضه امريكا والدول «المتحالفة» معها، بحيث تعجز سوريا وتركيا وايران عن مقاومته بعد ان يكون العراق، مجردا من قوته وارادته في المحافظة على سلامته الاقليمية، وقد تتماشى دولة او دولتين (سوريا وتركيا) مع هذا السيناريو تحت شعار الكذبة الكبيرة التي تروج لها امريكا والتي تسميها «الدفاع عن حرية الشعوب وحقوق الانسان»! ويستند هذا السيناريو الى فرضية انتصار امريكا والقوى المتحالفة معها، انتصارا ساحقا على العراق الامر الذي لن يتم الا اذا سلم العالم بحتمية استمرار العدوان الى ان يحقق اهدافه.. اما بالنسبة للعناصر الاخرى التي تشجع على تمزيق العراق وفي مقدمتها التنوع الطائفي واكثرية الشيعة فيأتي دورها متأخرا، بعد ان يوضع اتجاه السياسة الايرانية في الميزان.

(٣)

ان متابعة تصريحات الرئيس التركي تورغوت اوزال، لا تترك مجالا للشك بأنه يرى ان لتركيا دورا كبيرا تلعبه في تشكيل الخارطة السياسية للمنطقة، على اساس انها تملك من المياه ما يعادل ثروة البترول اضافة الى انها عضو في حلف الاطلسي وشريكة غير مباشرة بالعدوان على العراق، اقتصر دوره حتى الان على تقديم «الخدمات»، لآلة الغزو العسكرية. ان دولة كتركيا ستكون معنية بوجود اكثر من شريك مسلم في «التحالف» الشرق اوسطي «بعد الحرب» فان كانت اسرائيل جاهزة لمثل هذه الشراكة فلماذا لا تكون الدولة الكردية والجمهورية الايرانية المسلمتين هما الاخريان شريكتان في هذا الحلف لحفظ «التوازنات» الدينية والاثنية وتهميش دور الدول العربية، سيان كانت مع الدول المتحالفة او ضدها..؟

ان الورقة القوية والتي لا تزال مجهولة المضمون في هذا السيناريو، هي الاتحاد السوفييتي. وقد فشلت محاولة اللحظة الاخيرة للاتحاد السوفييتي بمنع العدوان الامريكي البري.. الا ان هذا لا يعني ان تقف مكتوفة الايدي خلال العدوان وبعده فهل لديها من التصميم السياسي ما يكفي لافشال المخطط الامريكي؟

جنود امريكا يعرضون حياتهم للخطر!!

● بقلم: نسيم أبو خيط ●

● من الشقوق التي تفتقت في ستائر وسائل الاعلام المسدلة على المحادثات التي تجري في واشنطن، بمعدل مرة كل شهر - شهرين، بين وزير ما من عندنا (الدفاع، الخارجية ال.. او رئيس الحكومة) وبين المسؤولين في الادارة الامريكية - يتضح انه في اللقاء الاخير الذي تسابق عليه الوزيران الاكبران في الحكومة، ليفي وارنس، وفاز الذي «يجب» ان يفوز.. في هذا اللقاء الذي جرى بين ارنس وبيكر، طلب وزيرنا من وزيرهم، وكما جرت العادة في كل حروب اسرائيل - الولايات المتحدة م.ض، مصروفات الحرب، عفوا الأضرار التي لحقت باسرائيل جراء هجوم الولايات المتحدة وحليفاتها على العراق، وما اصاب اسرائيل من اضرار نجمت عن انصياعها لخطة «ضبط النفس» الامريكية التي ادت الى «انقطاع نفس» الاقتصاد الاسرائيلي شهرا كاملا، كان على الولايات المتحدة ان تنهي خلاله الحرب بعد ان تكون قد حققت هدفيها: ازالة صدام حسين وتدمير قدرة العراق العسكرية..

- «اسمع»، قال بيكر لارنس: «جنودنا يعرضون حياتهم للخطر». يعني ان الجنود الامريكان هم الذين يحاربون، وانت تأتي لطلب النقود! قال الراوي ان ارنس فهم المراد، فسكت. ذلك ان الجملة التي افحم بها بيكر وزيرنا ارنس، ما هي الا كلام مخفف مما كان يستخدمه حكام بلادنا وهم يطلبون «المساعدة» في كل حرب من «حروب اسرائيل»، دفاعا عن مصالح الولايات المتحدة، اذا ما حاول الامريكان المماطلة في الدفع.

فهم ارنس ان الولايات المتحدة هي التي تقبض الان، وليس العكس (وكل يقبض حسب حجمه)، لأنها «تعرض حياة جنودها للخطر» في سبيل الحفاظ على الذخر الارخيولوجي الكويتي الحي: على امراء الكويت والعائلة السعودية. وفهم ان الامراء، حين يدفعون الفواتير بدون مراجعة الحساب، فهذا لا يعني اسرائيل من قريب او بعيد.

لكن سفيرنا في واشنطن، زلمان شوفال، لم يفهم، ولهذا لم يسكت. فاشتكى لوكالة «بي. بي. سي» البريطانية من ان «الادارة الامريكية تماطل» عن عمد في دفع المعلوم، عفوا! في كفالة حكومتنا لتلقي قرض من البنوك الامريكية.. وانه - شوفال - يستعدي الكونغرس على الحكومة الامريكية.

لم يفهم سفيرنا، شوفال، ان قواعد اللعب في هذه الحرب تختلف. ولهذا حدث «الكونتاكت». ونفخ الشيطان في منخري بوش، فلم يكتف بتوبيخ السفير شوفال، بل وبّخ «الذي عينه سفيرا»، رئيس الحكومة شمير، خطيا.

هذا حال الدنيا: فيها وفيها. فيها المنفوخ وفيها الذي ينفّس ويعود الى حجمه. فيها من تصل بهم درجة الفظاظة الى عدم التردد في البصق في وجه اصدقائهم لمجرد انهم يصغرونهم حجما ورصيدا.. وفيها من تصل بهم معزة النفس والكرامة حدا يدفعهم لان يمسحوا، بصراحة، البصاق، بمراسيم كأنما هي جزء من تسليم اوراق الاعتماد.

الى اين تسير امريكا السوداء؟

● يوآف كرني ●

●ربما تصبح حرب «عاصفة الصحراء»، مؤشرا على درب ابتعاد امريكا السوداء عن امريكا البيضاء. ٣٠٪ من الجنود في الصحراء الشرقية - العربية - هم من السود، او حسب المصطلح الذي اخذ بالانتشار خلال العامين الماضيين امريكان افارقة. وعدد السود من اجمالي السكان يساوي ١٢٪.

ويعكس عدم التناسب في الخدمة العسكرية يوجد عدم تناسب عكسي في نسبة التأييد للحرب. فلقد اشار استطلاع للرأي اجرته شبكة «اي. بي. سي» وصحيفة «واشنطن بوست»، في بداية الشهر، الى ان ٨٤٪ من البيض في الولايات المتحدة يؤيدون الحرب، لكن نسبة التأييد بين السود لم تزد عن ٤٨٪.

يوم الجمعة الماضي اجتمعت في نيويورك ٥٠ شخصية من اشهر قادة السود في الولايات المتحدة، من قدامى حركة المساواة في حقوق المواطن، وكانت بينهم الدكتورة كوريتا سكوت كينغ، ارملة الدكتور مارتن لوثر كينغ. «اني اؤمن بأن مارتن يبتسم اليوم نحونا» قالت الارملة.

لقد عقد الاجتماع في كنيسة تاريخية في هارلم. وعند انتهائه اعلن المشاركون فيه ان الحرب هي «تضليل، وغير اخلاقية وغير روحانية» وهي «تقلص فقط من مسؤوليتنا لحل المشاكل الداخلية في الولايات المتحدة». وبلوروا خطة عمل تهدف الى تقديم الدعم الروحاني والمادي للفارين من الجندية ولرافضي الجندية لاسباب ضميرية. واعلنوا عن يوم ٧ نيسان «يوم احد السلام على الارض». وقالوا لمعارضي الحرب من البيض ان «المسيرات لا تكفي».

حينما يرسل جورج بوش نصف مليون جندي لتحرير الكويت وضمان حرية شعوب بعيدة، يسأل السود انفسهم عن مصير حريتهم وهم على مسافة شارعين عن البيت الابيض.

ان محطات الاذاعة التابعة للسود، في جميع الولايات المتحدة، تبث، يوميا، تعابير متطرفة معادية للحرب، بل واحيانا سامة.

وقال مذيع في احدى هذه المحطات في واشنطن، يوم الاثنين الماضي «ما الذي يفعله بوش وهؤلاء الناس؟» وكأن الامر غير مرتبط برئيس الولايات المتحدة، وهو احد مواطنيها.

واذا وقعت الحرب الارضية، وبدأ السود بالعودة الجماعية داخل التوابيت، فسترتفع صرخة الم كبيرة في ارجاء امريكا السوداء، صرخة من الصعب التنبؤ بنتائجها حاليا.

(باختصار عن «هآرتس» ١٩٩١/٢/١٩)

عربوشتيم

ـ اطفال العراق الصابر الصامد، دمهم مهدور!
ـ نساء العراق يجب ان يترملن!
ـ شيوخ العراق يجب ان يوأدوا تحت الردم!
ـ بيوت الله من جوامع وكنائس يجب ان ينعب فوقها البوم والغراب!
ـ مصانع الاغذية والمنشآت الحيوية لا لزوم لها!
ـ الماء والكهرباء ولقمة العيش هي من الكماليات.

هذا هو المنطق الاعوج للحلف الرجعي وقوامه ثمان وعشرون دولة بزعامة «حامية حمى الدمقراطية» امريكا، وبمباركة «خادم الحرمين» وبتأييد الرئيسين المصري والسوري.

حدثنا التاريخ عن البرابرة والمجرمين والمارقين وكلهم يعتبرون نباتيين، زاهدين امام بربرية الجيوش التي آلت على نفسها تدمير العراق وقتل اطفاله. جنود بوش يقتلون، يحرقون، يدمرون والملك فهد يدفع الثمن والخاوة للقتلة السفاحين.

حتى ايهود يعري من التلفزيون الاسرائيلي يتألم على شاشة التلفزيون لمشهد اطفال العراق المحروقين بنار برابرة الغرب ويجنب مشاهديه صور المآسي المؤلمة.

اما «سيادة الرئيسين» المصري والسوري، فلا يندى لهما جبين، بل يشربان نخب الرئيس بوش وميجور وميتران.

اقسى ما يقال عن المجرم: انه يقتل القتيل ويمشي في جنازته، وهذا ما يفعله المبارك والاسد.

الحاقدون على العرب يسخرون منهم بكلمة «عربوشتيم»، كان هذا قبل عهد «بوش الميمون» وقد جاء الرئيسان «المناضلان» ليؤكدا حقا انهما من «العربوشتيم»، وهذه الكلمة لها مدلولها ومعناها، ويعود لهما الفضل في برهنتها واثباتها، ليحولاها من نظرية الى بديهية في لغة الرياضيات، في اسرائيل ترتفع الاصوات النيرة وتوقع على العرائض المدينة للعدوان.

في الغرب تجري المظاهرات المعارضة لسفك دماء العرب في العراق، وزراء يستقيلون، زعماء يستنكرون، المبارك والاسد ما عندهما خبر، بل يخططان مع «عاهل السعودية» لاعادة ترتيب خارطة الشرق الاوسط.

على الباغي تدور الدوائر، عاقبة الظلم وخيمة، ولا بد للمعتدي ان يلقى جزاءه، والشعوب تمهل ولا تهمل، «العربوشتيم» سوف تصليهم شعوبهم بنار حارقة، والعرب العرب سيكلل جهادهم في سبيل الله بالنجاح، وان ينصرهم الله فلا غالب لهم. المبارك والأسد لا اطفال لهما، لا غيرة لديهما، ولا حمية عندهما، فهما مشغولان في «النضال» في حضن بوش وميتران.

● نمر نمر ـ حرفيش ●

عن الصواريخ

● سؤال: كم عدد منصات السكاد التي اصابها الامريكان؟
ـ جواب: ٧٠٠ منصة من اصل ٢٠٠ منصة لدى العراق.

● ● ●

● «يقولون ان احتمال الموت من اصابة صاروخ سكاد يشبه احتمال الربح في سحب اللوتو»، قال، مؤخرا، شلومو نيتسان في التلفزيون. واضاف «لكن! لم يحذرنا احد انه ستجري ثلاث عمليات سحب في اليوم».

● ● ●

● في الغرفة المغلقة: «اذا رأيت الضوء في نهاية النفق، فهذه اشارة الى انك لم تغلق الغرفة جيدا».

● ● ●

● سكان تل ابيب يعرفون ثلاثة انواع من الغازات. غاز الاعصاب وغاز الخردل والضغط على دعاسة الغاز (البنزين).

● ● ●

● الهاربون من المدينة: «اننا نترك المدينة بسبب الاولاد».
ـ كم عمرهم؟
● ٤٠ و ٤٢.

خليجيات

● يكتبها: يوسف فرح □

خطأ في العنوان

● اذا ما انحصر الالم الانساني في مشهد بعينه، كان ذلك اشد ايلاما. فقد تهتز اذا ما علمت بمقتل الف شخص مثلا في هزة ارضية، في زاوية ما من هذا الكون الفسيح، ولكنك تتمزق وتغتم، وقد تبكي بمرارة (وربما بغير دموع)، عندما تشاهد على شاشة التلفزيون نصف طفل يصارع الردم، في محاولة لتخليص نصفه الثاني وقهر الفناء.

لقد تأثرنا لدى مشاهدة الجنود الامريكيين المأسورين، حين ظهروا على الشاشة، نماذج للضعف الانساني المتألم، مع ادراكنا انهم ما جاءوا الا لهدم الجسور والملاجىء، بأمر من قائدهم.. لقد تصورنا زوجاتهم وامهاتهم واطفالهم، وتقمصنا مشاعرهم وتألمنا ألمهم.

ويبدو ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تدرك تماما مدى تأثير هذه النماذج الفردية الخصوصية، ولذا فهي تكثر منها.

نشرت معريف (٢/١٣) حالة من هذه الحالات المؤثرة، فأوردت صرخة لفرانسوا سايمون زوجة الصحفي بول سايمون، مراسل الـ سي. بي. اس الذي اختفى وثلاثة من زملائه في السعودية، مع بدايات حرب الخليج، لقد تعذبت وتألمت فصرخت «اين زوجي؟»، وصرخة صغيرتها تانيا «اين ابي؟» كانت افعل في النفوس.

لكن الصرخة تفقد كثيرا من صدقها وتأثيرها، بسبب خطأها في العنوان. فلماذا كانت هذه الصرخة تقذف في وجه صدام حسين، أفلم تتخيل فرانسوا سايمون كم من العراقيات يصرخن في وجه بوش، باحثات عن الازواج والاخوة والابناء، ام ان فرانسوا وتانيا يبكيان دموعا، بينما فاطمة وعائشة تبكيان بترولا!!

كلهم كذابون.. ما عدا..

● قد يكون شخص واحد صادقا، بينما قرية بأكملها تكذب. وقد يصدق هذا الواحد بينما يكون شعب بأكمله كاذبا، فما الغرابة؟! الم يعلمنا، اميل حبيبي؟، ذلك في مقالته «التقليد والاندماج» ايام كنا طلاب علم في مدينة الناصرة!!

صحفي بريطاني ابن بريطاني اكد ان ملجأ العامرية المقصوف هو ملجأ مدني صرف، ويؤكد كشاهد عيان، انه لم ير ما يشير الى اي طابع عسكري او شبه عسكري في هذا الملجأ! كذاب ابن كذاب..

صحفي آخر، امريكي ابن امريكي، هو مراسل شبكة الـ سي. إن. إن (بيتر ارنيت)، المقيم في بغداد، تحدث من بين الانقاض وسحب الدخان، مؤكدا ان الجثث المحروقة التي سحبوها امامه من الملجأ كانت لأطفال ونساء!

هو الآخر كذاب ابن كذاب..

رمزي كلارك، الذي كان وزيرا في حكومة الولايات المتحدة، ولا اظنه الا امريكيا، شهد هو الآخر ان كل الاهداف التي «عالجتها» وسائل «العلم» الامريكي الحديث، لم تكن سوى اهداف مدنية!

وهو الآخر كذاب ابن كذاب..

واحد فقط هو الصادق، هو ذلك الواقف في السعودية، امام حزمة لاقطات صوتية، عن يمينه علم ذو خمسين نجمة، وعن يساره علم اخضر مكتوب عليه «لا اله الا الله» يحملق في الخرائط المبسوطة امامه، يستقرىء الصور التي التقطتها طائراته عن ارتفاع ١٥ ـ ٢٠ الف قدم، ويؤكد لنا معتمدا على الصور ان الهدف الذي «احرقته قنابلنا والذي اسمه «العامرية» هو منشأة عسكرية»!

رحم الله اجدادنا. فقد كانت الطائرة التي صورت اراضيهم سنة ٤٥ ، واثبتت انها بور وصخرية، اصدق من تشققات ايديهم، وحدبات ظهورهم، فطارت الارض من تحت اقدامهم كما تطايرت اشلاء الاطفال في المنشأة «العسكرية» التي اسمها «العامرية» وتقع غربي بغداد..

و «الاتحاد» بوق اكاذيب ايضا!

منذ اندلاع حرب الخليج، و «الاتحاد» تنشر كل كذبة وكل دعاية رخيصة يبثها راديو بغداد بحيث تحولت الصحيفة الى «بوق عراقي» وفقدت طابعها التمثيلي للجماهير العربية، وبحيث اخذ بعض «الرفاق» يعلقون ساخرين.. لقد انتقلت مكاتب «الاتحاد» من حيفا الى بغداد»، وهذا الوضع، اي تبني «الاتحاد» لاذاعة بغداد، «حدا بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى ابعاد رئيس تحرير الصحيفة سالم جبران من البلاد»!!

وما كاد هذا الكلام ينشر في دفار (٢/١٣) حتى كان سالم جبران ينقذ هيئة التحرير، ولو انه كان تأخر بضعة ايام اخرى، لكان نواف عثامنة، الخبير بالشيوعية والشيوعيين، وتكتيكاتهم في الابعاد، جعل الحزب يقدم على ابعاد علي عاشور ونظير مجلي وانطوان شلحت ومحمود ابو شنب.

ولكن سالم جبران عاد الى «الاتحاد» في شارع الحريري وفي مدينة... حيفا او.. بغداد، كما يريد عثامنة ومن قبل عثامنة يوسف الغازي..

انيس.. مش معقول!!

كدت امد يدي الى شاشة التلفزيون، اضمها «تحت زناره انيس منصور»، الذي كان يتحدث في مقابلة بث جزءا منها التلفزيون الاسرائيلي قبل ايام.

لقد اجاد الكاتب الكبير، وهو يشرح لنا مواصفات السلام، ومواصفات حل الصراعات، وان نموذج السلام المصري الاسرائيلي هو مثل يجب ان يحتذى. فكل صراع يجب ان ينتهي بالسلام، وهذا السلام لا يتأتى الا عن طريق جلوس اطرافه حول طاولة للمفاوضات، يتناقشون، يختلفون، ويتخانقون، لكنهم في النهاية يتفقون. وهكذا يجب ان ينتهي الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني بالمفاوضات!! لا يا شيخ!!

هل حقا انك تجهل سبب عدم بدء المفاوضات حتى الان؟! واذا كانت اسرائيل هي احد الاطراف المفاوضة، فاين هو الطرف الثاني؟ هل هي مصر ام سوريا ام الاردن ام م.ت.ف التي تصر اسرائيل على تجاهلها وتجاهل من أوكلها، وتضغط على حكوماتكم لتجاهلها، وتفعل ذلك مدعوسا على رقابها!

كدت امد يدي الى زناره!

لكنني تذكرت ان الكاتب الكبير لم يعد له زنار، فقد «سحلوه» عن خصره، عندما رافق رئيسه «المؤمن» سنة ٧٧ ، لتوقيع اتفاقية كامب ديفيد..

تعسف استبدادي

● بقلم: سيفي كيشت ●

● ابعاد عضوي الكنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد نفاع وتمار غوجانسكي عن خمس جلسات كنيست بسبب التلويح بالشارة الصفراء في اثناء بحث حول غاندي (زئيفي) للحكومة هو قرار تعسفي دماغوغي.

ربما كان ذلك (التلويح) غير صائب. فماذا حصل؟ فالمقصود هنا ليس عن الحاق الاهانة بالكارثة انما احتجاج على العنصرية التي يمثلها غاندي.

عضو الكنيست يتمتع بحصانة التعبير عن رأيه وفي الاساس اذا لم يكن هذا التعبير يحظى بشعبية.

وربما يستدل من هذا العقاب انه يسمح فقط بالاحتجاج على لا سامية عند اليهود وهذا ايضا امر خاطىء.

انه ليس مستوطنو بيت ايل الذين اخذوا منها الشارة الصفراء ولم يطالب احد بمحاكمتهم وفي احد المظاهرات في الماضي وعندما كان مئير كهانا عضو كنيست غير مرغوب فيه قارن عضو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان اراء كهانا العنصرية بقوانين نيرنبرغ وعندها لم يصرخ عليه المحرس من الكارثة دوف شيلانسكي انه ينتهك ذكرى الكارثة.

النتيجة: ما يسمح به لميخائيل ايتان ومحرضي بيت عمرع على اعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(«حدشوت» احرونوت» ٩١/٢/٢٢)

«ماس رخوش»

● بقلم: ابراهيم خليل دعاس ●

● بين صفارة انذار في الليل واخرى في الليلة التالية تعود الحياة الى مجراها النهاري. يعود التلاميذ الى مقاعد الدراسة والعمال الى اعمالهم.. حتى عمال المناطق المحتلة يخرجون من منع التجول ليلا ليعملوا نهارا في اسرائيل..

ويخرج ايضا العاملون في وحدات الجباية.. ومن بينهم وحدة الشرطة التي فرشت حاجزها على الأسفلت في مدخل الطيرة، في الاسبوع الماضي. ويبدو ان افراد هذه الوحدة كانوا متطوعين لخدمة جميع الدوائر. فحين وصلت سيارة «التندر» اوقفوها جانبا واتصلوا باللاسلكي الى الجهة الاولى..

ـ هالو، ضريبة الدخل؟ لدينا «تندر» يملكه (...) رقم هوية (....) هل هو مدين لكم بشيء»؟

وتجيب ضريبة الدخل، بعد توقف: لا!

فيعود الشرطي الى الجهاز ويدير قرص التلفون:

ـ هالو، ضريبة القيمة الزائدة؟ لدينا «تندر».. ويكرر المعلومات المذكورة!!

انتظر الشرطي قليلا، وجاءه الرد: لا.

فعاد الى قرص التلفون: ـ هالو، التأمين الوطني؟ لدينا تندر....

وبعد قليل يأتي رد التأمين الوطني: لا.

ـ هالو، «ماس رخوش» (ضريبة الاملاك)؟ لدينا تندر..

هنا لقط «الخط» ـ كما يقال: نعم انه مدين لنا بـ ٣٧ الف شيكل.

وحين سمعت الرقم، عبر اللاسلكي، نظرت الى السيارة، وقستها فوجدتها انها لن تعطي من الجمل اذنه، وقدرت انه يتوجب علي ان اعد قافلة بالسيارات لتسديد المبلغ.

وهكذا حجزوا السيارة.

في دائرة «ماس رخوش» في بيتح تكفا، اخرجوا لي من بطن الكمبيوتر قائمة حسابات تبدأ من العام ١٩٨١ ، جمعها الجهاز مع «الانديكس» فكانت ٣٧ الف شيكل ونصف، هي مجموع ما وصلت اليه الضرائب عن ثلاث دونمات ونصف الدونم مسجلة باسمي.

قلت لهم ان الارض مقتلعة وفوقها بيت، وهي لهذا لا تدفع ضريبة ملك. قالوا: اثبت لنا هذا بالوثائق!

في زيارتي الثانية لمكاتب الضريبة ابرزت لهم وثيقة من المجلس المحلي. فقالوا: هنالك قسيمة اخرى لم تدخل في الوثائق. قلت ان القسيمة فوقها عمارتان. قالوا: لم اخبرتنا بهذا «التحول» وهذا مخالف للقانون. قلت: معي رخصة. قالوا: لا يكفي. قلت: وماذا تريدون مني بعد؟ قالوا: خذ هذا النموذج وعبته ثم اعده الينا.

ملاحظة (١): في هذه الاثناء لا تزال سيارتي محجوزة وهي تدفع ٥٠ شيكل يوميا اجرة «مبيت» في الموقف.. وبالمناسبة فان الوحدة كانت من حيفا ولهذا اقتيدت السيارة الى هناك.

ملاحظة (٢): كانت وحدة اخرى قد اوقفت السيارة قبل شهر في تل ابيب بأمر من ضريبة الدخل وظلت تدفع اجرى مبيت الى ان سويت الامور مع مكتب ضريبة الدخل.

ملاحظة (٣): اعترف مدير مكتب «ماس رخوش» بأنه لم يصدر تعليمات بمصادرة املاك احد لكن الموظف الذي من تحته هو الذي قرر.. ونفذ.

وبعد، لم اسمع بأن احدا يدفع ضريبة ملك على ارض تستخدم للبناء او للفلاحة. واذا ما قرروا القيام بذلك فلن تظل سيارة شحن واحدة لاي مواطن عربي على الخط وسوف تحال الى الحجز في المواقف مدفوعة الاجر.

(الطيرة ـ المثلث)

خمسة طلاب في الاعدادية يحررون بعض مشاعرهم تجاه ظروف الحرب

نـريد ان نتحدث بالسياسة ايضا في المدرسة..!



* جانيت: لم نعد نحضر دروسنا بالشكل المطلوب *



* سمير: يجب ان تغلق المدارس خلال الحرب *



* جاكلين: يجب وضع برامج تعليمية لتعويض الطلاب عن الخسارة *

* عمرو: امريكا تدخلت لمصلحتها.. لا لمصلحة العرب *



* ميادة: انا اسمع الاخبار كثيرا *

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

●.. سمير يرى ان المدارس يجب ان تغلق، رغم اجتهاده، وتفوقه في علاماته. فهو لا يستطيع ان يركز في الدراسة بسبب الخوف من سقوط الصاروخ عندما تكون والدته لوحدها في البيت وشقيقته في عملها في تل ابيب وحيفا. «فكل واحد في مكان وأخاف في بعض الاحيان حتى ان لا تلصق امي الباب بالشكل الصحيح»، يقول.

أما زميله في الدراسة عمرو فيخالف زميله الرأي: «هنالك اهمية للعمل المشترك بين الطلاب، لذلك يجب ان تستمر الدراسة. ومن الممكن تقسيم الطلاب الى مجموعات واعطاء كل مجموعة اوراق عمل. فهذا يساعدهم على فهم واستيعاب الموضوع الدراسي اكثر في هذه الظروف».

هذان الرأيان وغيرها سمعناها من طلاب في المرحلة الاعدادية، اختيارهم تم صدفة ولا معرفة مسبقة بآرائهم. التقيناهم لنتعرف على مدى تأثير الحرب على دراستهم ونفسيتهم. فوجدناهم شبانا وشابات صغارا في العمر لكنهم ضالعون في ما يدور حولهم من احداث وتطورات. يتناقشون في السياسة وينتقدون وجود قيود على ذلك في المدارس. كل يبدي رأيه ويناقش زميله في محاولة لاقناعه.. لكن عدم التركيز في الدراسة والتراجع في نسبة الاستيعاب في جميع الدروس والمواضيع وعدم التحضير بالشكل الكافي لدروسهم كانت كلها امورا مشتركة بينهم، وهذا بالاضافة الى الرغبة في السلام ورؤيته الحل الاضمن والعادل والصحيح.. على الرغم من الاختلاف في النظرة الى طبيعة هذا السلام وشكله.

اقترحنا عليهم أن يقولوا كل ما يفكرون به دون وجل. وكنا على استعداد لنشر اقوالهم بدون ذكر الاسماء، لكنهم رفضوا الفكرة. وقرروا الكلام الصريح مع ذكر الاسماء. هم: جانيت بشارات (١٤ سنة) وسمير خميس (١٣ سنة) وجاكلين اسبنيولي (١٤ سنة) وميادة جمال (١٣ سنة) وعمرو زعبي (١٣ سنة).

بدأنا الحديث معهم بالسؤال حول تأثير الحرب على دراستهم.. فصمت الجميع. كل واحد انتظر زميله ليبدأ.. فجاءت جانيت بالاجابة القصيرة: «هنالك خوف كبير عند الطلاب، واشعر انني لست الوحيدة بين زملائي التي لا تركز بالشكل الكاف انما اكثرية الطلاب. وهذا ينعكس في البيت وفي المدرسة على السواء».

سمير: «اليوم الوضع أسهل من قبل. فقبل اسبوعين كنا نحضر للمدرسة بعد ارق طويل وفي بعض الاحيان بدون نوم طيلة ٢٤ ساعة تقريبا وبدون راحة، فعند اطلاق صفارة الانذار، كنت افتح الباب لأتأكد فعلا من انه صوت الصفارة، خصوصا وان بعض اولاد الجيران قاموا بتسجيلها على كاسيت مسجل وجعلوا منها لعبة. يفتحون آلة التسجيل بصوت عال ليتلخبط الناس. كذلك فالتلفزيون والراديو يعملان ليل نهار. وهذا يؤثر على تحضير دروسنا في البيت، فأنا لا استطيع ان ادرس اكثر من نصف ساعة. اليوم يحل واجباتي اليومية ولا اقدر على تحضير الدروس التي نتعلمها كل يوم كما كنت افعل في السابق».

ويضيف: «الحرب دمار.. امر مخيف.. انا ابقى قلقا طوال الوقت. فأحد اشقائي يعمل في تل ابيب وهنالك اكثر منطقة معرضة للخطر. وقد اطلقت صفارة الانذار عدة مرات وهو في عمله، وهذا يرعبنا جميعا. ولي شقيق آخر يعمل في حيفا.. انا اخاف على الجميع.. على امي واخوتي واصدقائي. وهذا الخوف يرافقني في المدرسة ايضا. ويعيقني في محاولة التركيز».

جانيت: اؤكد على حديث سمير حول تحضير الدروس، ان عدم تحضيرنا للدروس اليومية مثلما كنا قبل الحرب سيؤثر على وضعنا في الامتحانات. وسيكون علينا ان ندرس مادة كبيرة من الصعب تقديم الامتحانات فيها.

جاكلين: «دار عمي يعيشون في تل ابيب وهذا يقلقني. فكلما يأتي الصاروخ على تل ابيب نبقى قلقين في البيت طوال الوقت».

عمرو: انا اخصص للدراسة نفس المدة التي كنت اخصصها للدراسة قبل الحرب. ولكني لا استوعب كل شيء كما كنت في السابق. والدي شرطي، وأمي ممرضة. وهما يضطران الى العمل في ساعات المساء ايضا. وقد صادف واطلقت صفارة الانذار وهما في العمل مع اننا تدبرنا امورنا. لكن يبقى هناك خوف».

● حرب عالمية ثالثة؟! ●

عندما وجهنا لهم سؤالا حول رأيهم في الحرب، دار بينهم الحوار التالي:

جاكلين: الحرب مدمرة. لكن لكل مشكلة يوجد حل يجب ان يكون تفاهم.

عمرو: حل المشكلة يجب أن يكون بين العرب. امريكا دخلت لمصلحتها وليس لمصلحة العرب.

جانيت: عندما احتلت العراق الكويت امريكا دخلت. القضية الفلسطينية كان يجب حلها من قبل، كان بإمكان امريكا ان تتدخل لحلها ولكنها تعمل فقط حسب مصالحها. واليوم اذا تدخلت دول اخرى مع العراق قد تتحول الحرب الى حرب عالمية ثالثة.

سمير: الاطفال في تل ابيب ابرياء. وكذلك المدنيون في العراق. وفي المناطق المحتلة ايضا ابرياء. القضية الفلسطينية اصبح يضرب بها المثل، يجب حلها عن طريق مفاوضات ووقف سفك الدماء. فقتل الابرياء ممنوع اينما وجدوا. واذا كان لا بد من ضرب صواريخ فليكن على المناطق العسكرية.

عمرو: ليس فقط الاطفال ابرياء. فالشعب كله لا ذنب له. يجب ان تكون مفاوضات بين الرؤساء.

سمير: غير صحيح انهم لم يعرفوا ان الملجأ الذي ضربوه في بغداد مليء بالمدنيين. فالاستخبارات تعرف كل شيء».

جانيت: في التلفزيون ظهر بوضوح انه ملجأ.

● السياسة ممنوعة ! ●

هنا سألناهم اذا كان هذا النقاش يدور بين الطلاب في المدرسة او الشارع.. فكان الجواب الاول لسمير: «انا مقتنع بأنه لا حاجة في ان اتكلم بالسياسة. يجب ان تهمني دروسي ومستقبلي الان. وعندما اكبر سأتفرغ للسياسة. ولكني شاركت في النقاش الان لانه دار بيننا وطلب مني ان اعطي رأيي».

ميادة: لا نتكلم بالسياسة في المدرسة او الشارع بشكل كبير وبارز.

جانيت: في الصف لا نتكلم عن الحرب بشكل مباشر، نتحدث عن تأثير الصواريخ اذا كانت كيماوية او بيولوجية.

سمير: «في ساحة المدرسة نجرب ان نتحدث بمواضيع ترفيهية حتى ننسى ما يجري. لكن يبقى الواحد منا في وضع صعب..»

ميادة: انا اسمع الاخبار بكثرة، واهتم بمتابعة كل الاحداث. فهذه القضايا تخص حياتنا وحياة شعبنا.

عمرو: اراقب جميع الاخبار، وهذا يزيد من الوعي السياسي.

جانيت: وانا ايضا اراقب جميع المحطات. وحتى الاخبار باللغة الروسية، كي لا تضيع علي صورة لا أراها في محطات اخرى.

سمير: انا لا اسمع جميع الاخبار. هنالك اخبار معقدة واحيانا «يهبطون» معنويات الواحد. فاذا كانت البسمة ترتسم على وجهه يجعلونها تمحى.

سمير: لماذا لا تعرض في التلفزيون برامج تعليمية للعرب. فنحن في دولة دمقراطية ويجب ان تكون مساواة لليهود والعرب. لو ان جميع البرامج تعرض باللغة العربية فقط لاقاموا القيامة. توجد برامج خاصة للمهاجرين اليهود. فطلوا فيهم ونسونا.

جانيت: يجب ان يكون برنامج مفتوح للعرب.

● برامج التعليم ●

□ سؤال: هل لديكم اقتراحات حول برامج التعليم الان في فترة الحرب؟

جاكلين: لا يمكن لأحد ان يتجاهل المشكلة السياسية، لكن يجب ايجاد برنامج لتعويض الطلاب على خسارتهم التعليمية عموما.

سمير: اقترح اغلاق المدارس وبالمقابل اعطاء اوراق عمل تكفي لاسبوع. وبعد الانتهاء منها يلتقي المعلم والطلاب لحلها. فانا لا اعرف ماذا سيحدث ان سقط صاروخ في المنطقة لا سمح الله. فأنا الذي اعتبر نفسي قادرا على استعمال الكمامة بسهولة وبسرعة عندما اطلقت صفارة الانذار بدأت اسناني تصطك ببعضها واجهدني العرق ورحت ارتجف.. لم اعد اعرف ما سأفعله. ودخلت الى الحمام..

عمرو: اقترح ان يجلس المعلمون مع الطلاب ويتاح لهم التعبير عما يضايقهم وما هو رأيهم. فهذا الامر ينقصنا. والمعلمون لا يفعلون لان «التعليمات» تمنعهم. المدرسة يجب ان تبقى مفتوحة وفي كل اسبوع يقدم الطالب امتحانا بما تعلمه. هذا يخفف من تجميع المواد بدون دراستها.

جانيت: يجب ان يستمر التعليم بشكل عادي، اضافة الى فتح المدرسة يوم الجمعة ساعتين او ثلاثا اذا رغب طالب في مراجعة المعلم لموضوع لم يفهمه.

ميادة: المدرسة يجب ان تستمر بشكل عادي.

المستشارة التربوية د. هالة حزان:

آن الأوان لتغيير الأسلوب!

*** عدم افساح المجال للطالب للحديث في المواضيع السياسية هو خطأ * في وسطنا العربي نقص كبير في المستشارين التربويين**



● هنالك نوعان من الطلاب بشكل عام. الاول يستمر في متابعة الاخبار وتطورات الحرب وهذا يؤثر على دراسته. والنوع الثاني يتظاهر باللامبالاة بما يدور من حوله ولا يتابع الاخبار، فيجد البديل بالدراسة ساعات اطول. وهؤلاء قلائل جدا.

الوضع العام كما هو معروف، مقلق. وهذا يؤثر على الدراسة وعلى التركيز. وتوجد عدة عوامل تعيق الطالب في تركيزه في المادة. فهنالك وضع الأرق والتوتر المقرون بالخوف من الحرب ونتائجها. وهذا يشغل بال الطالب بالتفكير في الحرب وليس في الدروس. من جهة اخرى، الطالب يتابع الاخبار في الراديو والتلفزيون وهذا يأخذ من وقت دراسته. وقلة ساعات النوم في البيت تكون ايضا على حساب الدراسة وتساعد على عدم تركيز الطالب.

ولمساعدة الطالب واخراجه من هذا الوضع يقع العبء على المعلم والاهل. فالاهل يجب ان يتكلموا اكثر مع ابنهم في محاولة لمساعدتهم على التحرر من جو الخوف والقلق.. ويخطيء الاهل الذين يقولون: ابني لا يخاف. فالخوف ظاهرة طبيعية يجب الحديث عنها اكثر. وعدم افساح المجال للطالب للحديث في المواضيع السياسية هو ايضا خطأ. فهذا يكبت الكثير داخل الطالب ويظهر السياسة وكأنها امر مخيف.

وهنالك أهمية في تغيير اساليب الدراسة في المدرسة ايضا. فشرح المادة فقط هو اسلوب غير ناجح. وهنالك اهمية للعمل الجماعي بين الطلاب مثل اعطائهم اوراق عمل.

وهنا اود ان اشير الى النقص الكبير في وظائف المستشارين التربويين خاصة في المدارس الابتدائية. وانها مشكلة كبيرة، خاصة في هذه الظروف التي يتعرض الطلاب فيها للخوف اكثر من اي ظرف اخر ويكونون بحاجة لمن يساعدهم على الخروج من مشكلة الخوف.

تكريم مكتشف مدينة البتراء

● عمان ـ و.ص.ف ـ منح الملك الاردني الملك حسين «وساما ملكيا رفيعا» للرحالة السويسري يوهان لدفيك بركهارت الذي اكتشف مدينة البتراء الصخرية جنوب المملكة سنة ١٨١٢ بعد نحو ثلاثة قرون من النسيان.

وهذا الرحالة الذي اطلق على نفسه اسم الشيخ ابراهيم بن عبد الله بعد اعتناقه الاسلام عاش بقية حياته في منطقة الشرق الاوسط خصوصا في الاردن وفلسطين وتوفي في القاهرة ودفن فيها سنة ١٨١٧.

وجاء اعلان التكريم خلال لقاء تم يوم الثلاثاء الماضي بين وزير السياحة والاثار الاردني داوود خلف وسفير سويسرا لدى الاردن شيولي برنار دينو.

وقال وزير السياحة الاردني لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الوسام الملكي يأتي تكريما خاصا للرحالة وذلك تقديرا لاهتمام الرحالة السويسري بحضارة الشرق الادنى وجهوده في الكشف عن اثار مدينة البتراء التاريخية بشكل خاص».

واضاف الوزير ان سويسرا اقامت متحفا للرحالة حمل اسمه وذلك تقديرا له ولعائلته مشيرا الى ان الوسام سيحفظ في هذا المتحف.

من جهته قال سفير سويسرا في عمان ان بلاده ستتسلم الوسام «رسميا» في الصيف المقبل الذي سيشهد اقامة معرض للصور عن حياة بركهارت في المدينة الاثرية وذلك بمناسبة مرور ٧٠٠ سنة على قيام الاتحاد السويسري. ويتم حاليا التحضير لهذا المعرض.

يذكر ان الانباط العرب انشأوا هذه المدينة المنحوتة بالصخر الوردي وسط الصحراء قبل الفي سنة وهي تبعد جنوبا عن عمان نحو ٢٦٥ كيلومترا. والبتراء التي ما زالت اثارها ماثلة حتى وقتنا الحاضر محاطة بحلقة من الجبال الشاهقة شكلت في العصور القديمة حماية طبيعية لهذه المدينة حتى سقوطها في ايدي الرومان سنة ١٠٦ بعد الميلاد.

□□ ابتكار جديد

محطات الاقمار الاصطناعية الصغيرة

● عمان ـ الوكالات ـ كيف يستطيع الصحفي ان يتصل بالمحطة او الوكالة التي يعمل لحسابها عندما تكون خطوط الهاتف مقطوعة.

قبل عامين فقط كان الصحفيون يحلمون، وكان ذلك مجرد حلم، بأن يكون بإمكانهم ودون ان يكونوا تابعين لمحطة الاتصالات، ومن اي مكان من العالم ارسال المادة الصحفية بمفردهم.

اما الان فقد بات هذا الامر حقيقة بفضل محطات الاقمار الاصطناعية الصغيرة. وبعد ان كان محدودا في البدء بدأ الان يتعمم.

وهكذا وفي السابع عشر من كانون الثاني الماضي وصبيحة الليلة الاولى لبدء المعارك ضد العراق كانت هناك ثلاث محطات في حديقة فندق الرشيد في بغداد. ثم اصبحت خمسا في الثلاثين من الشهر نفسه وبينها محطة لوكالة الصحافة الفرنسية مع وصول اول مجموعة من الصحفيين الذين سمح لهم بالعودة الى بغداد. ثم ارتفع العدد الى سبع بعد أسبوع.

وتوجد المحطات الحديثة داخل حقيبة يقل وزنها قليلا عن ٤٠ كيلوغراما تسمح بنقل المحطة وتركيزها وتشغيلها.

وللمحطة هوائي هو على شكل عمود قابل للطي في رأسه مظلة بالاضافة الى علبة الكترونية تحوي جهاز هاتف عادي.

وتحتاج المحطة الى مولد كهربائي صغير للحصول على الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيلها.

ويبقى على المراسل مد وتوجيه الهوائي نحو القمر الاصطناعي المداري المتزامن الذي يشمل المنطقة التي يوجد فيها الصحفي.. في بغداد (كما في الرياض) وذلك سهل جدا حيث يوجد هذا القمر فوق المحيط الهندي. ويكفي لذلك توجيه الهوائي نحو الشرق عند شروق الشمس.

وتلزم من ناحية ثانية بوصلة للتوجيه.

وبعض العمليات البسيطة في علبة التوجيه الالكترونية ترسل المحطة اليا نداء الى القمر الاصطناعي الذي يجيب على النداء بعد التأكد من هوية المصدر.

ويرن جرس الهاتف. وبعد رفع السماعة والتأكد من وصول الخط الهاتفي يقوم الصحفي عندها بطلب الرقم.

وتبلغ كلفة المحطة الصغيرة ٦٠ الف دولار عدا اسعار الاتصالات التي تبلغ ٤٠ دولارا في الدقيقة الواحدة.

ويحدد عدد المحطات التي يمكن ان تستخدم في منطقة ما بطاقة شبكة الاقمار الاصطناعية التابعة لها.

حقوق الاطفال

● هناك، في العالم، ٤٠،٠٠٠ طفل يموتون يوميا بسبب امراض، و٣،٥ ملايين طفل يموتون سنويا بسبب المجاعة، و ١٢٠ مليون طفل اهملتهم عائلاتهم، و ٥٠ مليون مستغلين في العمل، وان لم يكونوا ضحايا لتجارة المخدرات، والبغاء، والاعتداءات الجنسية، او مجندين للقيام بأعمال حربية عندما تكون الجيوش افتت الرجال. وهناك ١٢٠ مليون طفل محرومين من الدراسة.

ولأن الاطفال القصر يقاسون من تعديات من كل نوع، في كل البلدان، وبدرجات مختلفة، حيث هم عرضة لكل اشكال انتهاكات حقوق الانسان، اقرت الامم المتحدة بالاجماع، يوم ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، الاتفاقية الدولية لحقوق الاطفال.

ولكي تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول كان لا بد ان يصدق عليها عشرون بلدا. وبتاريخ ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٠ كان عدد البلدان الممثلة لدى منظمة الامم المتحدة التي وقع ممثلوها على هذا الاعلان ستين بلدا، اي اكثر من ثلث البلدان الاعضاء في المنظمة. وهذا الاسراع والحماس في التعهد بحماية الاطفال والدفاع عنهم في الميادين المدنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، يسمحان بالتفاؤل.

ولن يتغير كل شيء، بالطبع، بين عشية وضحاها، خاصة وان منظمة اليونيسيف (صندوق الامم المتحدة الدولي لاغاثة الاطفال) تلفت الانتباه الى تدهور وضع الاطفال في العالم. وقد اشارت في تقريرها الاخير (كانون الاول ١٩٨٩) الى ان ١٠٠ مليون طفل سيموتون خلال التسعينات بسبب امراض يسهل تفاديها وبسبب سوء التغذية. وتتوقع المنظمة الدولية انه «لن تكون هناك اية فضيحة، ولا اي نداء استغاثة. بالكاد يلاحظ العالم اختفاءهم».

ولتجنب تحقق هذه التوقعات يعتبر المدير العام لليونيسيف هذه الاتفاقية «كاطار شرعي رائع لوضع سياسة لفائدة الطفولة» ويريد «دعمه بعدد من المبادىء والاقتراحات الملموسة». واقترح لهذه الغاية عقد قمة لرؤساء الدول في خريف ١٩٩٠.

وسيطلب من هؤلاء الرؤساء «التخفيض من النفقات العسكرية لانقاذ ملايين الاطفال من الموت». اذ ان «تكاليف برنامج غايته تدارك اغلبية حالات الوفيات وسوء التغذية قد تصل الى ٢،٥ مليون دولار في السنة، اي نسبة ٢٪ من نفقات البلدان النامية من اجل التسلح او ثمن ٥ طائرات مقاتلة حديثة للقاذفة».

لكن النضال من اجل انقاذ حياة الكثير من الاطفال يجب ان يكون مرفقا بعمل لفائدة تغيير حياة هؤلاء الذين تم انقاذهم كما صرح المدير العام لليونيسكو. لذا، علاوة على «حق الحياة» تضمن هذه الاتفاقية للاطفال القصر ممارسة حرياتهم الاساسية مثل حرية التعبير، والمعتقد، وعدم التدخل في حياتهم الخاصة وكذلك الحق في «الاستماع لرأيهم عند كل اجراء اداري او قضائي يهمهم».

وهذه النقطة تمثل اعترافا بحق الطفل في تأمين دفاع شخصي له امام القضاء.

محكمة المانية تنظر في شكوى ضد الاهات والزفرات!

● كولونيا (المانيا) ـ الوكالات ـ علم لدى قلم المحكمة ان شكوى قدمت الى محكمة كولونيا للنظر في دعوى اقامها احد المالكين ضد زوجين يقيمان في شقة يشغلانها بالقرب منه ويطالبان بخفض قيمة الايجار احتجاجا على صخب الاهات والزفرات التي تصدر من شقة مجاورة كلما قام الزوجان المقيمان فيها بممارسة الجنس.

والمستأجران المتشكيان في الخمسين من عمرهما، وقد اشتكيا منذ اشهر لدى المالك من انهما لا يعرفان النوم احيانا كثيرة بسبب الاهات والزفرات والصراخ المنبعث من الشقة المجاورة والذي يطلقه شابان متزوجان حديثا في كل مرة يمارسان فيها الجنس.

وبمبادرة من الزوجين اللذين بلغا الخمسين فقد عمدا الى خفض قيمة الايجار حوالي ١٧٠ ماركا المانيا (١١٥ دولارا) الامر الذي رفضه المالك. وقد قررت رئاسة المحكمة ارسال احد المباشرين لمعاينة مدى الاصوات الناجمة عن هذه الظاهرة.

مخدرات واعتقالات واعدامات

● طهران ـ الوكالات ـ اعلن قائد قوات حرس الثورة الايرانيين في شيراز (جنوب البلاد) انه تم ضبط ٢٣٠٠ كيلوغرام من المورفين الصافي في ايران تقدر قيمتها بحوالي ٩٠٠ مليون دولار. وان المخدرات وجدت بعد كشف شبكة دولية للاتجار بالمخدرات في مكان لم يحدد.

وتم توقيف ٢٤ تاجر مخدرات في طهران.

وكان ٢٧ شخصا اعدموا يوم الثلاثاء الماضي شنقا بتهمة الاتجار بالمخدرات في توربات جام (شرق ايران) مما يرفع عدد الذين اعدموا بالتهمة نفسها الى ١٥٢٤ منذ بدء العمل بالقانون الجديد لمكافحة المخدرات في الحادي والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٩.

وبحسب هذا القانون فان حكم الاعدام يمكن ان ينفذ بأي شخص يضبط وهو يحمل اكثر من ثلاثين غراما من الهيرويين واكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

الحكم لمدة ٢٠ سنة على نجل وزير الداخلية الامريكي

● الكسندريا (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ حكم يوم الخميس الماضي على روبرت لوجان نجل وزير الداخلية الامريكي مانويل لوجان بالسجن لمدة عشرين سنة لدخوله عنوة شقة امرأة واغتصابها.

وكانت محكمة الكسندريا بولاية فرجينيا في ضاحية العاصمة واشنطن البتت على روبرت لوجان البالغ من العمر ٢٨ عاما تهمة الاغتصاب واللواط والسطو.

واثناء محاكمته قال المتهم ان المرأة كانت موافقة.

وقد نفذ القاضي توصية هيئة المحققين التي نصحت باصدار حكم السجن لمدة عشرين سنة.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٤١) **

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ـ طمرة ●

افقياً وعمودياً:

١ ـ بلد عربي ـ بنت.
٢ ـ وزير خريجي سابق (معكوسة).
٣ ـ عملة اجنبية ـ ارقد ـ من فهد الاسماء.
٤ ـ قلوات ـ حرمات (مبعثرة)
٥ ـ ينتسب لمدينة سورية (معكوسة) ـ والمثل (مبعثرة).
٦ ـ متشابهان ـ حرف جر ـ جمع.
٧ ـ انتعش (معكوسة) ـ ضد واسع.
٨ ـ الشغل.
٩ ـ من المذاهب الاسلامية.
١٠ ـ من معارك المسلمين ـ زهرة المدائن.

● حل لغز (٢٤٠) ●

كلمة السر: اوروبا

مع قضايانا ...

ع الدعسة

● يحررها: اسامة مصري ●

●● هاني ابو حمد.. يسعى لاقامة مسرح جماهيري في يافا


● هاني ابو حمد ●

■ هاني ابو حمد ابن مدينة حيفا. درس المسرح لمدة سنة في معهد «بيت تسفي»، ولكنه لم يرغب في ان يصبح ممثلا. وكان يميل الى الاخراج اكثر، لذلك اكمل دراسته في المسرح في جامعة تل ابيب عام ١٩٨٧.. رغم انه شارك في عام ١٩٨٢ بتمثيل مسرحية «الحرَف» التي شاركت في حينه في مهرجان المسرح الآخر في عكا وهي من اخراج ايلي هوز وكتبها امير اوريان. وفي حديث مع هاني ابو حمد قال: «اسعى، اليوم، الى اقامة مسرح جماهيري في يافا على طراز المسرح الذي اقيم في الطيبة، وكنت احد مؤسسيه. وكان ذلك بعد تخرجي مباشرة. وكنت مخرج هذا المسرح. واشهر اعمال هذا المسرح، في ذلك الوقت، مسرحية «عرس الدم» للكاتب الاسباني فردريكو غارسيا لوركا، وايضا «الانفجار» للكاتب الانجليزي «بيري كيب» التي عملنا على ترجمتها بشكل جماعي».

ويضيف ابو حمد «المسرح الجماهيري يمكنه النجاح اذا توفرت له الظروف المادية والمعنوية. وعن طريق مثل هذه المسارح يمكن تقريب الجمهور للجو المسرحي الذي نفتقده.

ويذكر ان هاني ابو حمد عمل كمساعد مخرج لمسرحية «عازف الناي من هاملن» التي قدمها مسرح «الكاميري» في تل ابيب والذي يعد من المسارح الكبيرة في البلاد.. عن ذلك يقول هاني: «عندما شاهدني المخرج ايلان رونين وانا اعمل في الطيبة في مسرحية «عرس الدم» التي كتبت عنها الصحافة العربية والعبرية الكثير، اعجب بطريقة عملي ودعاني لاشارك في اخراج مسرحية للاطفال، وقد قمت بذلك.. انا اليوم اقوم بتعليم واخراج المسرحيات لطلاب المدارس وقمت بذلك في عدة مدارس في الرملة واللد ورمات غان ويافا».

●● حظر التجول الجديد يجبر مشهراوي على كتابة سيناريو «حظر التجول» من جديد


● رشيد مشهراوي ●

□ ادى حظر التجول المفروض على قطاع غزة المحتل منذ ٣٥ يوما الى عدم خروج المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي وتعطيل وتوقيف بدء العمل في الفيلم الروائي «حظر التجول» الذي كتبه ويخرجه مشهراوي نفسه.

وقد علمنا ان هذه الفترة من حظر التجول ادت الى ان يكتشف كاتب السيناريو امورا جديدة مما جعله يغير في السيناريو اشياء كثيرة حتى انه اضطر لكتابته من جديد.. ونحن نأمل ان تزول هذه الغمامة لكي يرى جمهورنا هذا العمل الذي يحضر له مشهراوي منذ فترة طويلة.

●● برنامج مسرحي خاص بحالة الطوارىء يقدمه مسرح الكرمة للاطفال


● ميلاد مطر ● ● سعيد سلامة ●

□ لم يتوقف مسرح الكرمة عن العمل الفني بسبب اعلان حالة الطوارىء في البلاد ـ وقد اعد برنامجا خاصا بالاطفال، ولقد قسمت الفرقة نفسها الى عدة فرق ويذهب كل فريق الى الصفوف في المدارس حيث تقوم العروض الارتجالية ومقاطع من المسرحيات، ويشارك الاطفال ايضا بالعاب مسرحية.

كما علمنا ان مسرح الكرمة باشر بعرض المسرحية الجديدة المخصصة للاطفال الصغار جدا والتي يقوم بتمثيلها ممثلان فقط. وقد قدم الممثلان ميلاد مطر وسعيد سلامة العرض الاول.

وودي الن في فيلم: «اليس»

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ في فيلمه الاخير «اليس» اختار المخرج الامريكي وودي الن الابتعاد عن الدراسة النفسية من وحي فرويد او على طريقة انغمار برغمان.. هذه المرة قصته كوميديا اجتماعية لطيفة وغرائبية مليئة بالمرح، وتحاول مرة اخرى كشف اسرار النساء عبر رحلة في بلادهن العجيبة.

يروي فيلم «اليس» الذي انتقل الى الصالات الاوروبية بعد اقل من شهر على بداية عرضه في الولايات المتحدة قصة امرأة شابة (ميا فارو) مكتفية ماديا، لكنها مليئة بالكبت العاطفي. وهي لن تجد التوازن الذي تسعى اليه سوى بعد سلسلة مغامرات غير عادية تعيشها بفضل شراب صيني عجيب.

كل مظاهر السعادة والاكتفاء تبدو على اليس.. انها متزوجة من رجل وسيم وثري (ويليام هورت) ولديها اولاد لا يطرحون عليها اية مشاكل. لديها ايضا صديقات ميسورات تلتقي بهن في صالات تصفيف الشعر او في محلات الثياب. محيط اجتماعي خاص يعرض وودي الن تفاصيله بنجاح ولا يفوت الفرصة للاستهزاء من نسائه اللواتي يقطعن وقتهن في جلسات العناية بالبشرة والبحث عن افضل حمية لفقدان الوزن ولاكتشاف انواع جديدة من العلاج الطبيعي.

لكن اليس تشكو من الم في ظهرها وهو امر يبدو انه على الموضة الان في هذا المجتمع. وبعد سلسلة علاجات غير مجدية تنصحها صديقاتها بزيارة طبيب صيني عجوز يبدو انه يشفي كل افراد البرجوازية النيويوركية.

على الفور يدرك الطبيب العجوز ان هذا الالم له اسباب نفسية. ومن اجل معالجته يطلب من اليس تناول شراب من الاعشاب النادرة المغلية التي تتمتع بقدرات خارقة، وتتيح لمن يجترعها التخلص من كل قيوده وعقده وكبته. وتتمتع هذه الاعشاب ايضا بالقدرة على جعل من يتناولها غير مرئي ويمكنها ايضا ان تستخدم لتحريك مشاعر الحب.

وقبل تناول هذه الاعشاب لم تكن اليس الخجولة والكاثوليكية المتزمتة خانت زوجها مرة واحدة بعد ١٥ عاما من الحياة الزوجية، علما بأنه كثير السفر. لكنها ستلتقي رجلا جذابا (جو مانتينيا) وستستسلم نهائيا لمفعول الاعشاب.. وهكذا فانها ستنتهك مبادئها الاخلاقية، وتمارس الخيانة الزوجية وستصبح غير مرئية مما سيسمح لها بمعرفة ما يفكر به الاخرون. ستكتشف ايضا ان زوجها المستقيم يخونها من دون توقف وستلتقي بشبح لطيف يقودها في رحلة فوق نيويورك وهو الفتى الذي كان حبها الاول وتوفي شابا.

وعلى غرار «اليس» الشهيرة بطلة قصة لويس كارول «اليس في بلاد العجائب» ستنتقل اليس في المغامرة التي اعدها لها وودي الن لاكتشاف الوجه الاخر لكل ما تعيشه منذ سنوات. وطبيعي ان ذلك سيسمح لها باكتشاف طبيعتها. وهي ليست طبيعة سيئة اذ ان اليس ما ان تكتشف خيانة زوجها ثم عشيقها، ستذهب الى كالكوتا لمساعدة الام تيريزا في اعمالها الخيرية لتستأنف بعدها حياة هادئة ومتوازنة بين اولادها.

واذا كان الموضوع مستوحى من طروحات فرويد الذي يعتبر «الأب الروحي» لوودي الن فان المخرج صور فيلمه الاخير معتمدا بشكل اساسي على المرح والفانتازيا وفي خفة ومهارة قلما وجدتا لدى سينمائي اخر.

و «اليس» هو فيلم وودي الن الحادي والعشرون. والسابع يصوره مع زوجته ميا فارو التي تعتبر «النسخة» السينمائية النسائية للمخرج. وهي تساهم بادائها في اعطاء عمق وانفس وحساس لهذه الرواية الاجتماعية الخيالية.

ويصور الن افلامه بعيدا عن الموضة السينمائية. وهو يتابع عمله على وتيرة ثابتة وهادئة ويعمل فيلم واحد في السنة، ينتظره هواة السينما وكأنه حدث. خلفية هذه الافلام هي مدينة نيويورك ومحورها المرأة وروحها التي يحاول المخرج كل مرة كشف اسرارها.

كبار الممثلين والممثلات يتوقون للقيام بأدوار بادارته. ويروى الممثل الك بلدوين الذي يقوم بدور ثانوي في «اليس» الى جانب زميله ويليام هورت الحائز على جائزة اوسكار، ان هذا الاخير زاره في غرفته في الاستديو في اليوم الاول للتصوير، وفي بهجة وحماسة المبتدىء قال له «هل تدرك فعلا ما يحصل لنا.. اننا نصور فيلما لوودي الن».

ويستند فيلم «اليس» ايضا الى حوارات ذكية وانيقة اصبحت نادرة الوجود في السينما. وهو يبتعد عن جدية الافلام «البرغمانية» الأسلوب، التي صور وودي الن بعضها في السنوات الماضية وكان آخرها «اناذر وومن» (امرأة اخرى) مع جينا رويلندز وجين هاكمان. كذلك فانه اكثر خفة من فيلمه الاخير «كرايمز اند ميسديمانورز» (جرائم وجنح) الذي شارك في بطولته الى جانب انجيليكا هيوستن واثار فيه موضوعي الموت والعقاب.

● وودي الن ●

توفيق صالح اعتذر عن المشاركة في «حرب الخليج.. وبعد»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعتذر المخرج المصري توفيق صالح عن المشاركة في فيلم «حرب الخليج.. وبعد» الذي يعتزم المنتج السينمائي التونسي احمد بهاء عطية البدء في تصويره في مطلع نيسان المقبل.

وصرح توفيق صالح قبل ايام لوكالة فرانس برس انه عرض عليه بالفعل المشاركة في هذا الفيلم ولكنه قرر الاعتذار معللا ذلك بعدم اقتناعه بفكرة الفيلم.

ويذكر ان منتج الفيلم كان قرر الاستعانة بثمانية مخرجين عرب ليقدموا رؤاهم عن موضع الانسان العربي بعد حرب الخليج.

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين: ٩١/٢/٢٥ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء «بالعربية».
- ١٨،٣٢ ـ الرياضة في اسبوع.
- ١٩،٣٠ ـ الاخبار «بالعبرية».
- ١٩،٥٨ ـ موجز الانباء «بالعربية».
- ٢٠،٠٠ ـ الاخبار «بالانجليزية».
- ٢٠،١٥ ـ برنامج غنائي.
- ٢١،٠٠ ـ الاخبار «بالعبرية».
- ٢٢،٠٠ ـ «المزاج».
- ٢٢،٣٠ ـ فيلم «هؤلاء القساة».
- ٠٠،١٥ ـ اخبار ورياضة.
- ٠١،١٥ ـ فيلم «طفلان في طوليب».
- ٠٢،٥٠ ـ جاك والبدين.
- ٠٣،٤٠ ـ جيمس بوند ـ فيلم وثائقي.
- ٠٤،٥٥ ـ هيا لنرح.
- ٠٥،٢٥ ـ «المفلس».
- ٠٦،١٥ ـ اليس في بلاد العجائب.
- ٠٦،٤٥ ـ الاخبار «بالعبرية».

ملاحظة: يتوقع حدوث تغييرات في البرامج بسبب ظروف الطوارىء الراهنة.

ثلاثة آلاف سنة من فن المكسيك في المعهد السابق لكولومبوس تعرض في باريس


● تمثال من الطين من فيراكروز لكاهنة تبتسم لتكشف عن اسنانها المصقولة. وقناع احتفالي فخم للمايا صنع على شكل فسيفساء من اليشب، وكاهن يقيم قداسا حسب طقوس ازتيكية دموية تقربا لاله الصاعقة، ويحمل بيده رأسا مقطوعا... انها بعض المعروضات التي يحتوي عليها معرض الفن لعهد ما قبل كولومبوس في المكسيك الذي لم يسبق ابدا تنظيمه في فرنسا.

مائة وست وعشرون تحفة خارقة للعادة لم يسبق حتى الآن ان خرجت من المتاحف المكسيكية احضرت الى باريس بمناسبة هذا المعرض الذي يقدم صورة اجمالية لثلاثة آلاف سنة من ثقافات بلدان امريكا في عصور ما قبل الغزو الاسباني التي انفكت معرفتنا بها تتحسن اكثر فأكثر بفضل الاكتشافات المتتابعة.

لقد بتنا تعرف اليوم ان شعوب الاولماك التي كان لها نفوذ كبير في الالفية الاولى لما قبل الميلاد والتي بقيت لزمن طويل من الغاز التاريخ بسبب الرؤوس الحجرية المنحوتة والضخمة التي تركتها الآن. والتي لم تستطع فك رموزها، هذه الشعوب كانت من المجددين الحقيقيين، اذ انها كانت مصدر تخطيط المدن في البلاد التي كانت تغطي وسط المكسيك وشمال امريكا الوسطى حاليا، وكانوا بناة اول نظام مراقبة هيدرولي في مكسيك ما قبل كولومبوس، واول من طبع على الحجارة نظاما تقويميا. وهو نظام اكمله لاحقا المايا الذين جمعوا بين التقويم المدني لـ ٣٦٥ يوما في السنة والتقويم الطقوسي بـ ٢٦٠ يوما.

اما شعوب المايا، التي بنت على وجه الخصوص اهرام شيشان ـ ايتزا ومعابد بالنك، فقد كانت لديها عادة رسم الشخصيات الفاعلة للمجموعة على مسلات منحوتة من الحجر، تدون عليها ايضا ابرز الاحداث.

وفي هذا المعرض مجموعة رائعة من الاواني او التماثيل الصغيرة ذات المظهر الانساني، او الشكل الحيواني، مصنوعة من الخزف منذ الف سنة او اكثر قبل عصرنا الحالي، اكتشفت في المناطق الوسطى للمكسيك التي ازدهرت فيها ايضا حضارات الازتيكيين قبل ان يأتي الغزو الاسباني سنة ١٥٢١ ليبيدها.

● الحضارة الغربية تنطلق لتنفيذ مهامها.. ●



● القتلة الاميركيون ينطلقون الى تنفيذ مهماتهم في الخليج على متن طائرتين محملتين على احدى السفن الحربية. (صورة من و.ص.ف)

رسالة عاجلة من الرئيس اليمني

حث غورباتشوف على مواصلة الجهود لوقف اراقة الدماء

● صنعاء - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي في صنعاء ان الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، وجه امس رسالة عاجلة الى نظيره السوفيتي ميخائيل غورباتشوف داعيا اياه الى بذل كل الجهود لوقف اراقة الدماء في الخليج.

وقام العقيد صالح ونائب رئيس المجلس الرئاسي المؤقت في اليمن، علي سالم البيض، بتسليم الرسالة الى السفير السوفيتي في صنعاء بنجامين بوبوف.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس اليمني حث الاتحاد السوفيتي الصديق في هذه الرسالة على اقناع الولايات المتحدة وحلفائها بوقف عدوانها على العراق والقبول بحل سلمي لازمة الخليج بهدف اقامة سلام شامل ودائم في المنطقة.

الاعلان عن حفر خمسين الف قبر في السعودية

● تتمة من ص ١ ●

البري. واعلن احد الصحفيين انه وزملاءه معزولون تماما عن سير المعارك البرية! وقد اضطرت قيادة القوات الاميركية، في وقت لاحق، الى الاعلان عن اعادة عقد المؤتمرات الصحفية اليومية (اقرأ عنها خبرا آخر على هذه الصفحة).

كما يأتي هذا التهديد في وقت اعلن فيه ان الكويت تحولت، منذ بدء العدوان البري، الى جهنم حمراء. بينما افادت الانباء ان السعودية اعدت، من الان، (٥٠) الف حفرة هي عبارة عن قبور تحسبا من وقوع ضحايا كبيرة بين قوات التحالف المعادي، وخاصة «القوات العربية» المشاركة في العدوان.

وتتناقل وسائل الاعلام انباء متضاربة حول سير المعارك البرية. فبينما قالت شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي» صباح اليوم، ان قوات «التحالف» العدواني تقف على مدخل مدينة الكويت وان ساعات قليلة تفصل بين هذه القوات وبين السيطرة على المدينة، اكد راديو بغداد، صباح اليوم، ان القوات العراقية نجحت (حتى ساعة أدلاء البيان) باحتواء الهجوم على كافة الجبهات وانها كبدت القوات المعادية خسائر فادحة بالارواح والمعدات العسكرية.

وتحدى راديو بغداد، اليوم، مجددا القيادة الاميركية بفتح الجبهة القتالية امام الصحفيين. وقال بيان عسكري عراقي ان ما تذيعه القيادة الاميركية في السعودية غير صحيح، بما في ذلك الادعاء حول اسر (١٤) الف جندي عراقي.

بينما اعلن ناطق كويتي ان عدد الاسرى العراقيين بلغ مئة الف!! وتحدى الناطق العسكري العراقي قوات العدوان الى اظهار الاسرى العراقيين الذين يدعون انه جرى اسرهم على شاشة التلفزيون!!

وقال البيان العراقي العسكري ان القوات العراقية حاصرت قوة اميركية من افراد قوة محملة جوا انزلت خلف القوات العراقية في منطقة المناقيش جنوب غربي مدينة الكويت، وابادتها.

وبالمقابل اعلن في واشنطن، في ختام اجتماع بين الرئيس الاميركي "ووزير الحربية وكبار المستشارين، الليلة الماضية، ان المرحلة الاولى من الهجوم البري كانت ناجحة «وحتى فاقت التوقعات»، بينما اعلن قائد القوات العدوانية في السعودية، شوارسكوف، انه اصدر امرا للقوات المعادية بالاسراع في العمليات العسكرية.

ومن جهة اخرى توقع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، ان تكون الحرب «قصيرة وضارية»، اشار الى ان قوات التحالف ستدفع ثمنا باهظا لـ «تحرير الكويت»!!

ويشار الى ان الولايات المتحدة لم تعترف الا بقتل (١١) جنديا وجرح العشرات، بينما لم تعلن بريطانيا عن وقوع اية ضحايا بين صفوف جنودها، رغم تأكيد مشاركتها في الحرب.

ولم تخف القيادة العسكرية الاميركية قلقها من المجابهة مع قوات الحرس الجمهوري العراقي.

في بيان للحكومة السوفييتية:

«غريــزة الحرب انتصرت على منطــق العقـل في واشنطن على الرغم من موافقة العراق على الانسحاب من الكويت»

● «تاس»: «الولايات المتحدة وجهت للعراق انذارا قاسيا لم يترك له اي مخرج» ● «الائتلاف الاميركي يريد تدمير العراق اقتصاديا وعسكريا شاملا ليؤمن للولايات المتحدة وحلفائها (خصوصا بريطانيا) مواقع متميزة خلال فترة ما بعد الحرب» ●

● موسكو - و.ص.ف - دانت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس»، امس الاحد، انتصار منطق الحرب على العقل على حد قولها في اول تعليق لها على الهجوم البري الذي تشنه قوات التحالف.

وقالت الوكالة السوفييتية ان الطريق المؤدية الى تسوية سلمية للنزاع كانت قد فتحت بقبول العراق للقرار رقم ٦٦٠ القاضي بانسحابه الفوري وغير المشروط من الكويت.

وأسفت «تاس» لعدم اقتناص هذه الفرصة الوحيدة واتهمت الولايات المتحدة بتوجيه انذار نهائي قاس لم يترك اي مخرج للعراق.

واضافت: «ان آفاق تسوية الازمة في الخليج وكامل منطقة الشرق الاوسط تعقدت بشكل خطير جراء شن الهجوم البري».

ولاحظت «تاس»، من جهة اخرى، ان العسكريين الاميركيين تشجعوا من عدم مواجهة اي رادع لهم في الحرب الجوية التي شنوها على العراق واخذوا يفركون ايديهم في انتظار تمكينهم من فرصة لسحق العراقيين تماما وارغامهم على الاستسلام بكامل اسلحتهم.

وختمت الوكالة السوفييتية تعليقها مشيرة الى ان العسكريين الاميركيين وحلفاءهم الرئيسيين مستعدون لتدمير قدرات العراق الصناعية والعسكرية وبنى دولته تدميرا شاملا حتى يؤمنوا للولايات المتحدة وحلفائها (وخصوصا بريطانيا) مواقع متميزة خلال فترة ما بعد الحرب».

في الوقت نفسه اعربت الحكومة السوفييتية، امس الاحد عن اسفها لاعلان قوات الائتلاف الاميركي عن الهجوم البري ضد العراق واعتبرت انه لا تزال هنالك فرصة امام تسوية سلمية للنزاع.

وفيما يلي المقاطع الرئيسية من بيان الحكومة السوفييتية:

«فجر الرابع والعشرين من شباط اعلن رئيس الولايات المتحدة جورج بوش انه اعطى الامر ببدء العمليات البرية ضد العراق. ان غريزة الحل العسكري تحركت رغم موافقة العراق على سحب قواته من الكويت وفقا لقرار مجلس الامن رقم (٦٦٠) التي خلقت وضعا نوعيا جديدا وفتحت الطريق لنقل النزاع في الخليج في اتجاه حل سياسي.

«اننا في الاتحاد السوفييتي نعرب عن الاسف لتفويت فرصة حقيقية بكل ما في الكلمة من معنى لايجاد حل سلمي للنزاع وبلوغ الاهداف المحددة في قرارات مجلس الامن بدون ضحايا اضافية ولا تدمير مادي. ان الخلافات بين الصيغ التي وافق عليها العراق وبين مقترحات عدد من الدول لم تكن كبيرة وكان يمكن ان تكون موضع اتفاق في اطار مجلس الامن خلال يوم او يومين. لم يفت الاوان للقيام بذلك. ان على مجلس الامن المنعقد حاليا ان يدرس فورا الوضع الجديد الناشئ».

المظاهرات تجتاح عواصم العالم احتجاجا على العدوان البري

تظاهرات طلابية معادية للحرب في الجامعات المصرية

● عواصم - وكالات الانباء - اندلعت المظاهرات وسائر مظاهر الاحتجاج على شن الهجوم البري الوحشي على العراق في مختلف عواصم العالم وبشكل خاص في عواصم الدول التي تشارك في قوات الائتلاف الاميركي المعادي للعراق.

وجرت مظاهر الاحتجاج على النحو التالي:

● مصر ●

● القاهرة - شهدت القاهرة، امس الاحد في اليوم الاول للهجوم البري على القوات العراقية، تظاهرات طلابية معارضة للحرب التي احتجت عليها ايضا احزاب معارضة وذلك وسط اجراءات امنية مشددة حول الاماكن الحساسة للعاصمة تدل على خطورة الوضع.

ويشعر المصريون كثيرا بخطورة الوضع لا سيما وانهم موجودون على جانبي الجبهة حيث يشارك ٣٥ الف عسكري بينهم يجندون في قوات التحالف بينما يوجد عدد اكبر من المصريين المغتربين في العراق والذين لم يعودوا الى بلادهم منذ بدء أزمة الخليج. وهذا ما يبرر تعطشهم الشديد للانباء.

وبالنسبة للباقي احتفظت المدينة بطابعها المعتاد وان بدت اكثر هدوءا نظرا لان الكثير من المتاجر تغلق، مما يؤدي الى انخفاض الحركة وخصوصا في وسط المدينة.

وتظاهر عدد من الطلبة في جامعة القاهرة احتجاجا على الحرب.

وقد اراد هؤلاء الطلبة (الذين اختلفت التقديرات بشأن عددهم ما بين عدة مئات وعدة الاف) التظاهر في الطريق العام الا ان قوات الشرطة منعتهم من الخروج من الجامعة مستخدمة القنابل المسيلة للدموع. كما سجلت حركات احتجاج في جامعات خارج القاهرة.

ومن جهتها دعت احزاب المعارضة الصغيرة وجماعة الاخوان المسلمين الاصولية الاسلامية والتي ابدت بالفعل في الاسابيع الاخيرة معارضتها للحرب مع ادانة غزو الكويت في الوقت نفسه الى اعتصام اعضائها في مكاتبها.

وبعد ظهر امس تجمع عشرات الاشخاص امام مقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي اخذت عدة شاحنات لقوات الامن مواقع لها امامه.

● اليمن ●

● صنعاء - ذكرت اذاعة صنعاء ان مئات الالاف اليمنيين تظاهروا، امس الاحد ضد الولايات المتحدة وحلفائها بعد ساعات على بدء الهجوم البري على العراق.

واضافت الاذاعة ان اكبر التظاهرات التي ضمت عشرات الالاف الاشخاص جرت في صنعاء بدعوة من «لجنة دعم العراق والامة العربية».

ودان المتظاهرون العدوان الحليف على العراق ودعوا الحكومة الى قطع علاقاتها مع دول «التحالف المناوئ» للعراق.

وجرت تظاهرات اخرى في عدن والمدن اليمنية الرئيسية الاخرى. وفي عدن رفع المتظاهرون صورا للرئيس العراقي صدام حسين والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

واطلق بعض المتظاهرين نداءات الى الجهاد ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

وكانت اليمن، التي تعتبر حليفة للعراق، بذلت مساعي لتحقيق حل سلمي لازمة الخليج. وتلقى الطروحات العراقية صدى واسعا لدى الاحزاب والنقابات اليمنية اضافة الى الرأي العام.

● بريطانيا ●

● لندن - ذكرت «سكوتلانديارد» ان حوالي ٥٠٠ بريطاني قاموا بمسيرة، بعد ظهر امس، في وسط لندن تلبية لدعوة الجبهة الاسلامية الدولية احتجاجا على حرب الخليج وطالبوا بانسحاب القوات المتحالفة من المنطقة. ولم تتخلل المسيرة اية حوادث.

وقال احد المنظمين امام المتظاهرين: «لن نتوقف الا بعد تدمير قوات بريطانيا وفرنسا والحلفاء واميركا».

وسار المتظاهرون من المسجد الكبير في لندن حتى سفارتي السعودية والولايات المتحدة اللتين تحميهما قوات ضخمة من الشرطة هاتفين: «الموت لبوش» و «الموت للملك فهد» و «الجهاد» ورافعين لافتات بالعربية والانكليزية كتب عليها: «صدام بطل الاسلام» و «لن تستطيعوا قتلنا جميعا».

● اسبانيا ●

● مدريد - تظاهر الالاف، امس الاحد، في مدريد وبرشلونة احتجاجا على الحرب في الخليج وذلك بعيد بدء الهجوم البري الذي شنه «التحالف».

وذكر صحفيون ان عشرين الف متظاهر ساروا في شوارع وسط العاصمة.

وطالب هؤلاء بالوقف الفوري للعمليات العسكرية وانتقدوا حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة ومشاركة اسبانيا في النزاع.

وفي برشلونة سار حوالي ٣٥ الف شخص - بحسب الشرطة - وشكلوا سلسلة بشرية في شوارع عدة من المدينة. وجرت ايضا تظاهرات اخرى في سانتاندر (شمال) ومورسي (جنوب شرق).

وقامت بتنظيم هذه التجمعات الروابط السلمية والاتحاد العام للعمال (اشتراكي) واللجان العمالية (شيوعي).

القوات الايرانية في حالة تأهب

● اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن رئيس مجلس الشورى الايراني، حجة الاسلام مهدي خروبي، مساء أمس، ان القوات الايرانية وضعت في حالة تأهب مؤكدا مجددا على حياد طهران بعد بدء الهجوم البري للقوات المتحالفة على العراق.

وقال خروبي في مؤتمر صحفي في اسلام اباد، حيث يقوم بزيارة رسمية منذ امس الاول (السبت)، «سنحمي اراضينا والثورة، ولهذا قواتنا ان تكون في حالة تأهب».

ودان مرارا وبقوة عمليات التدمير الناجمة عن قصف التحالف للعراق وحذر من ان الحكومة الايرانية لن تبقى غير مبالية اذا تدخلت اسرائيل في النزاع.

كذلك حذر واشنطن من العواقب وخصوصا من الغضب الذي يمكن ان تثيره بين سكان العراق والمسلمين في المنطقة.

واكد خروبي ان الولايات المتحدة بشنها هجوما بريا واسعا على القوات العراقية لجهت ابعد من قرارات مجلس الامن الدولي في وقت قالت بغداد انه بخطوة ايجابية بقبولها الانسحاب من الكويت.

واعتبر ان الولايات المتحدة لن تخرج منتصرة عسكريا من هذه الحرب خصوصا بعد هذه التعبئة ومرور الوقت. ورأى ان هيبة الولايات المتحدة كقوة عظمى انهارت.

من ناحية أخرى اعلنت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اعرب عن أسفه لبدء الهجوم البري على العراق مؤكدا ان «ايران ستواصل جهودها لتجنب حصول تطورات دراماتيكية في المنطقة».

واشار رفسنجاني، خلال لقاء مع وزير الخارجية النمساوي الويس موك، الى اسفه لان الجهود السلمية الايرانية لم تسفر سوى عن نتائج معتبرة جدا لان بغداد تأخرت كثيرا في الرد.

وذكرت الاذاعة ان رفسنجاني دعا الرئيس النمساوي كورت فالدهايم، الامين العام السابق للامم المتحدة الى القيام بمبادرة جديدة لمحاولة وقف الحرب».

من جهته اشاد موك بحياد ايران في النزاع مؤكدا ان «هذا الحياد والجهود الاخيرة لوقف الحرب زادا من مصداقية هذا البلد».

وعرض موك خلال اللقاء وجهة نظر بلاده على شأن تسوية النزاع اضافة الى المشكلات الاخرى في المنطقة مثل المشكلة الفلسطينية.

وأضافت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، اعرب عن قلقه ازاء التطورات في الخليج واكد «اننا نواجه اسوأ الاوضاع».

وقالت الاذاعة ان ولايتي قال، في لقاء مع نظيره الكوبي ايزيدورو ماليركا: ان «كل الجهود يجب ان تتركز من اجل الجهاد حتى يضع حدا سريعا للحرب».

انصار السلام في فرنسا يدعون كافة الشعب الى التظاهر للمطالبة بوقف فوري للحرب

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ دعت مجموعة «نداء الـ ٧٥» التي تضم شخصيات فرنسية معارضة للحرب في الخليج، الى «التظاهر اليوم الاثنين في كل انحاء فرنسا وفي باريس للمطالبة بوقف فوري لاطلاق النار ووقف المجازر».

وقرأت المتحدثة باسم المجموعة، دني لانغلوا، بيانا جاء فيه «ان العملية البرية اندلعت رغم ارادة الشعوب ورغم الجهود التي بذلت خلال الايام الاخيرة لايجاد حل تفاوضي للازمة».

واضاف البيان «ان الاف الارواح ستزهق مجددا في حرب لا مبرر لها. لن نستسلم. ندعو كل النساء والرجال والمنظمات والجمعيات الى الاتحاد والتحرك لاقرار وقف فوري لاطلاق النار ووضع حد للمجازر».

مظاهرة لعشرات الالوف في شوارع موسكو تأييدا للجيش السوفييتي

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ اكثر من مئة الف شخص تظاهروا، يوم السبت، ولاول مرة منذ بداية البريسترويكا في العام ١٩٨٥ تأييدا للجيش السوفييتي لمناسبة «يوم الجيش والبحرية».

وفي الوقت نفسه جلست القيادة العسكرية السوفييتية على المنصة التي اقيمت امام فندق موسكو. واعرب وزير الدفاع، المارشال دمتري يازوف، ورئيس الاستخبارات السوفييتية (كي. جي. بي) فلاديمير كريوتشكوف، عن تأييدهما بحضورهما الاحتفال.

وصرح المارشال سيرغي اخرومييف، وهو المستشار العسكري للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الشعب اختار ان يدافع عن جيشه وانا سعيد جدا بذلك». واوضح ان الرئيس غورباتشوف لن يحضر الاحتفال.

وقد اكد منظمو المظاهرة ان هذا التجمع (المظاهرة) «اهم تجمع خلال ست سنوات من البريسترويكا».

اعتداء فاشل على الرئيس الارجنتيني السابق

● سان نيكولاس (الارجنتين) ـ و.ص.ف ـ اعلن كارلوس كاسترو الناطق باسم الرئيس الارجنتيني السابق، ان راوول الفونسين نجا ليل السبت ـ الاحد الماضي في سان نيكولاس على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال غرب بوينس ايرس من محاولة اغتيال.

واضاف كاسترو ان مرتكب الهجوم عضو سابق في شرطة الحدود العسكرية وانه هو الذي فتح النار على الرئيس السابق وتم اعتقاله في حين لاذ شريكاه بالفرار.

وكان الفونسين (٦٣ عاما)، الذي تولى الرئاسة في الارجنتين من ١٩٨٣ الى ١٩٨٩، يشارك في اجتماع سياسي للاتحاد المدني الراديكالي وهو الحركة الرئيسية في المعارضة.

م.ت.ف

الهجوم البري يظهر اصرار واشنطن وحلفائها على رفض جميع الحلول السياسية لازمة الخليج

● ياسر عبد ربه العائد من بغداد وموسكو: المعلومات التي بحوزتنا تشير الى أن طاقات العراق العسكرية تسمح له بالصمود والمقاومة ●

● تونس ـ و.ص.ف ـ نددت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا، امس، بالهجوم البري الذي تشنه القوات المتحالفة على العراق واكدت مجددا دعم الشعب الفلسطيني الحازم للعراق البطل.

وفي بيان صدر في تونس اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان الهجوم البري أظهر اصرار الولايات المتحدة ودول التحالف على رفض جميع الحلول السياسية لازمة الخليج لتنفيذ خطة امريكية ترمي الى تدمير قدرات العراق العسكرية والاقتصادية.

ودعت المنظمة مجلس الامن الى النهوض بمسؤولياته لوقف الحرب بعد الانتهاكات الامريكية للقرارات الأمم المتحدة. ودعت ايضا في هذا البيان الدول العربية والاسلامية وغير المنحازة «وبشكل خاص الاتحاد السوفييتي والصين الى الوقوف بحزم الى جانب العراق في مواجهة العدوان والغزو».

واعتبرت المنظمة أن هجوم الحلفاء يشكل انكارا لكافة الجهود الدولية الرامية الى ايجاد تسوية سياسية وخصوصا مبادرة السلام السوفييتية التي وافق عليها العراق.

واضافت اللجنة التنفيذية ان العدوان الامريكي ـ الاطلسي يفقد بذلك كل مبرر او غطاء للشرعية الدولية.

وبعد ان ذكرت اللجنة بجهودها الذاتية لايجاد تسوية سياسية أشادت بالمقاومة البطولية التي يواجه بها العراق قوات التحالف.

من ناحية اخرى هاجم رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه بعنف، امس، بدء التحالف الدولي المناهض للعراق هجومه البري ودعا الدول العربية والاسلامية الى مقاطعة الولايات المتحدة سياسيا واقتصاديا والى دعم العراق عسكريا.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال عبد ربه (وهو ايضا عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) ان «هذه الحرب المدمرة التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق موجهة ضدنا وضد كل الدول العربية والاسلامية».

واعتبر ان حرب الخليج هي «حرب شخصية من واشنطن على العراق» مؤكدا ان «الهدف الحقيقي للتحالف هو تدمير العراق وطاقته العسكرية والاقتصادية وليس تحرير الكويت».

واكد المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير تدعو، في شكل خاص، الاتحاد السوفييتي والصين وايران الى «تقديم دعم مادي وعسكري للعراق في نضاله من اجل حماية سيادته واستقلاله ضد العدوان الخارجي السافر».

واكد عبد ربه ان الحرب ستكون طويلة وقال: «ان المعلومات المتوافرة لدينا (منظمة التحرير) تشير الى ان الطاقات العسكرية للعراق تسمح لهم بالمقاومة».

وكان المسؤول الفلسطيني قام، الاثنين الماضي، بزيارة الى موسكو. وقال انه التقى هناك حتى امس الاول (السبت) مسؤولين سوفييت ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

وذكر عبد ربه بموافقة العراق على خطة السلام السوفييتية التي تنص على انسحاب عراقي من الكويت. و«ان رفض واشنطن لوقف اطلاق النار والسماح للجيش العراقي بالانسحاب من الكويت».

واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية هي حاليا على اتصال مع الاتحاد السوفييتي ومع دول اخرى لمتابعة جهودها الهادفة الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن. واوضح ان المنظمة شددت ايضا على هذه المسألة لدى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وكان عبد ربه ومحمود عباس (ابو مازن، عضو اللجنة التنفيذية) سلما بن جديد امس الاول السبت في الجزائر رسالة من ياسر عرفات.

وختم المسؤول الفلسطيني: «ازاء تعنت الولايات المتحدة في مواصلة هدفها بتدمير العراق تدعو (منظمة التحرير) كل الدول العربية غير المتورطة في هذا العدوان الى عقد قمة عربية عاجلة».

وفي الوقت نفسه اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اجرى، مساء امس، اتصالا هاتفيا بالملك الاردني حسين تناول التطورات الخطيرة في حرب الخليج.

وقالت الوكالة ان عرفات والملك حسين شددا على ضرورة القيام بتحرك سريع وعلى جميع المستويات من اجل وقف الهجمة العدوانية الكبيرة ضد الجيش العراقي.

واضاف ان الزعيمين قررا البقاء على اتصال لمتابعة تطور الوضع والمباشرة بتحرك لوقف الحرب.

ميتران: الهدف هو تحرير الكويت

● لا خلاف مع السوفييت حول الخليج ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، مساء امس الاحد، ان الهدف من الهجوم البري ليس بغداد بل تحرير الكويت.

واوضح ميتران، في حديث الى التلفزيون، ان هنالك هدفا واحدا وليس هدفين وهو «غلق الطوق والدخول الى الاراضي الكويتية من الجبهة او بمناورة التفاف مما يتطلب المرور بالعراق».

وقال ان هدف حرب الخليج ليس اسقاط الرئيس صدام حسين. واضاف ان هزيمة الرئيس العراقي العسكرية قد تسفر عن قيام توازنات سياسية وعسكرية جديدة وتطول سلطته السياسية.

واضاف ميتران: «لست أرى كيف يمكن لصدام حسين ان يعود عن اخطائه».

من ناحية اخرى اعلن ميتران ان لا خلاف بين باريس وموسكو حول الخليج لكن الخطة السوفييتية كانت تفتقد الى ايضاحات حول نقاط رئيسية ولا سيما حول فترة انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وكشف الرئيس الفرنسي ايضا ان فرنسا كانت وراء مهلة الاسبوع التي منحتها القوات المتحالفة في الانذار المعلن من قبل الولايات المتحدة للقوات العراقية لمغادرة الكويت.

وذكر بانه كان على اتصال دائم مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وقال ان هذا الاتصال استمر حتى انتهاء مهلة الانذار مساء السبت.

وقال ميتران ان فرنسا، بعد انتهاء حرب الخليج، ستعود الى مواقفها الطبيعية من القضايا السياسية الاخرى في الشرق الاوسط. «فهي، وان ظهرت اليوم مؤيدة للموقف الامريكي وباقي الحلفاء في قضية حرب الخليج، فان لها مواقفها الخاصة والمستقلة في القضايا الاخرى وستتمسك بها».

وقد فهم مراسل التلفزيون الاسرائيلي في باريس هذا التصريح على انه موجه لموضوع القضية الفلسطينية.

ارجاء محادثات «الترويكا» مع وزيري خارجية الاردن واسرائيل

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ و.ص.ف ـ اعلنت المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس، ان اللقاءين المقررين اليوم الاثنين في لوكسمبورغ بين «الترويكا» الاوروبية ووزيري الخارجية الاسرائيلي والاردني ارجئا الى موعدين لاحقين بسبب الاحداث في الخليج.

ولم يوضح البيان الموعد الذي سيعقد فيه كل من هذين اللقاءين. وكان من المتوقع ان يلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي، «دافيد ليفي» ووزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، كل على انفراد نظراءهما في ايطاليا وهولندا ولوكسمبورغ الذين يؤلفون «الترويكا» الاوروبية.

وترئس لوكسمبورغ حاليا المجموعة الاوروبية بينما كانت ايطاليا الرئيسة السابقة في حين ان هولندا ستخلف لوكسمبورغ في تموز.

وذكرت معلومات مصدرها عمان ان الوزير الاردني كان سيبحث مع الوزراء الاوروبيين في شأن الوضع في الخليج ومستقبل العلاقات بين المجموعة الاوروبية والاردن من جهة ومستقبل العلاقات بين المجموعة والعالم العربي من جهة اخرى.

مع الاحداث

الكذب.. احد اسلحة قوات الائتلاف الامريكي

● مع بدء الهجوم البري الشامل لقوات الائتلاف الامريكي ضد القوات العراقية في الكويت وفي جنوب العراق، اعلنت القيادة الامريكية عن وقف المؤتمرات الصحفية ومنع مراسلي اجهزة الاعلام المختلفة من التواجد قريبا من مواقع العمليات. كذلك شددت القيادة الامريكية (والسعودية!) من الرقابة على كل ما يبث من تقارير الى العالم.

وامس، قال الرئيس بوش ان «العمليات تسير افضل مما توقعنا، تسير بشكل ممتاز». والسؤال هو: اذن لماذا هذا التعتيم الاعلامي؟ لماذا هذا المنع الفظ للصحافة وللعالم من معرفة الحقيقة؟

من الواضح ان واشنطن تفعل هذا لكي يكون بامكانها وبامكان «حلفائها» استخدام سلاح الكذب و«الحرب النفسية». لقد اذيع ظهر الاحد بأن مدينة الكويت اصبحت في ايدي قوات الائتلاف الامريكي. ولكننا سمعنا صباح اليوم (الاثنين) بأن قوات الائتلاف قد تنجح في تحرير مدينة الكويت اليوم. وهذا برهان قاطع على ان اعلان امس كان كاذبا وكان جزءا من الحرب النفسية. كذلك اعلنت قوات الائتلاف الامريكي بأنها تمكنت من الاستيلاء على جزيرة «فيلكا»، وانها اسرت فوق ارض هذه الجزيرة الصغيرة ٤٥٠٠ جندي عراقي. وبعد ساعات جاء اعتراف رسمي من قوات الائتلاف الامريكي بأن ٨٠٠ جندي عراقي فقط كانوا فوق الجزيرة. ثم اعلن ان النبأ كله كاذب.

وكانت الكذبة الاكبر اعلان الكويت عن اسر مئة الف عراقي. الامر الذي استسخفه حتى الآن المعلقون الاسرائيليون.

وهناك امثلة كثيرة لتناقض تصريحات القادة العسكريين للقوات المعتدية ومحاولات الاستخفاف بالمقاومة العراقية واظهار العسكريين العراقيين يتسابقون للاستسلام هي محاولات سخيفة ومفضوحة.

وقد اذيع صباح اليوم «الاثنين» بأن قوات خط الدفاع الاول العراقية ليست القوات الاساسية وان الالتحام مع قوات «الحرس الجمهوري» هو الامتحان الحقيقي. كما سمعنا من عسكريين امريكيين وفرنسيين وبريطانيين واسرائيليين تقييما آخر يقول ان الجيش العراقي هو جيش عصري مدرب ومسلح جيدا وان لديه دافعا قويا جدا للقتال، خصوصا عندما تدور المعارك فوق الارض العراقية، مباشرة، وعندما يسمع العسكريون العراقيون بأن قوات الائتلاف الامريكي تريد الاتجاه شمالا، نحو بغداد.

ان ادارة الرئيس بوش تدرك انها بهذه الحرب تقامر على كل مستقبلها السياسي. كما تشير الصحف الامريكية الى ان القتال، اذا استمر وحصد ضحايا كثيرة، سوف يؤدي الى سقوط بوش والى هزة ارضية» سياسيا في العالم، حتى لو كانت النتيجة العسكرية «انتصارا» لقوات الائتلاف الامريكي ولكن بعد خسائر بشرية باهظة الثمن في الجانبين وتدمير العراق.

امر واحد لا نقاش حوله وهو ان هذه الحرب المجنونة الملعونة، كان بالامكان تفاديها لو ان هدف المعتدين كان «تحرير» الكويت. ولكن ادارة بوش بهذه الحرب تطبق نهجا استراتيجيا عدوانيا ارهابيا للهيمنة على الشرق الاوسط والعالم. والقوات العراقية تقاتل ببسالة لاسقاط هذا الحلم الامريكي الكولونيالي الوقح والخطير معا.

جنرال سوفييتي يحذر الولايات المتحدة من استخدام الاسلحة النووية في حربها ضد العراق

● ويعرب عن ثقته بانتصار القوات العراقية في المعارك البرية لتفوق ترسانته الارضية على مثيلتها الامريكية ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ حذر الجنرال السوفييتي المتقاعد، فيكتور ايفانوفيتش فيلاتوف، الولايات المتحدة من استخدام الاسلحة النووية في حربها ضد العراق. وذلك في حديث خاص ادلى به، يوم السبت، الى صحيفة «صوت الشعب» الاردنية.

ورأى فيلاتوف الذي وصل الى بغداد في (٢٠) شباط الجاري لتغطية حرب الخليج لصالح صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» ان «استخدام الولايات المتحدة القنبلة الذرية في هذه الحرب يعني قيام حرب عالمية ثالثة تشارك بها كل الشعوب في العالم».

وقال في المقابلة مع «صوت الشعب» ان «جميع دول العالم وحتى شعوب الدول المشاركة في العدوان ستقف ضد الولايات المتحدة» في حال هجوم نووي.

واعرب بالتالي عن ثقته بأن القوات العراقية ستنتصر خلال المعركة البرية في الخليج مشيرا الى «الخبرة الواسعة التي يتمتع بها الجنود العراقيون في ادارة المعارك اضافة الى عامل التضاريس الجغرافية».

واشار، ايضا، الى تفوق ترسانة السلاح السوفييتية الارضية التي يمتلكها العراق على مثيلتها الامريكية. ورأى ان الدبابات وعربات المشاة المدرعة السوفييتية التي يمتلكها العراق «متفوقة على تلك التي يمتلكها الامريكيون».

تعزيز التدابير الامنية حول السفارات الغربية في عمان

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اتخذت السلطات الاردنية تدابير امنية في الشوارع المؤدية الى السفارات الغربية في عمان تحسبا لقيام تظاهرات اثر بدء الهجوم البري في الخليج.

ولوحظ وجود العشرات من افراد شرطة «مكافحة الشغب» عند مدخل الشارع المؤدي الى السفارة الامريكية وسفارة مصر القريبة منها في حي جبل عمان.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

الصاروخ (٣٩) يسقط في الجنوب بفارق ساعتين عن الـ (٣٨):

مواطن من الجنوب: سمعت انفجارا هائلا لا يمكن وصفه !

● مصادر «امنية»: العراق اثبت فجر اليوم انه لا يزال يحتفظ بقدرته على اطلاق صواريخ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «سمعت انفجارا ضخما. وما سمعته لا يمكن وصفه. شيء جديد لم تعرفه اذناي من قبل. انها ضجة هائلة ـ هذا ما قاله احد سكان منطقة الجنوب، صباح اليوم، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، تعقيبا على سقوط صاروخين عراقيين في الجنوب (منطقة «م») على مرحلتين وبفارق ساعتين وذلك فجر اليوم.

وكانت صفارات الانذار اطلقت في جميع انحاء البلاد في الساعة الثالثة والنصف من فجر اليوم ثم اطلقت مرة اخرى في الساعة الخامسة والنصف بعد ان اطلق العراق صاروخه الثاني على المنطقة ذاتها، وهو الصاروخ الـ (٣٩) الذي يطلق على اسرائيل منذ اندلاع الحرب في الخليج.

وقال الناطق بلسان الجيش، نحمان شاي، ان الصاروخين سقطا في منطقة مكشوفة في الجنوب وانه لم تقع اية اضرار بشرية او مادية.

واكدت مصادر امنية اسرائيلية، صباح اليوم، ان العراق لا يزال يحتفظ بقدرته على اطلاق صواريخ باتجاه اسرائيل «كما ثبت فجر اليوم». وقالت المصادر ذاتها ان هدف اسرائيل الاول هو النشاط الحربي في غرب العراق لازالة خطر اطلاق الصواريخ. واكدت ان الولايات المتحدة التزمت لاسرائيل، في الايام الاخيرة، بمواصلة العمل بكثافة في تلك المنطقة لازالة هذا الخطر. وحاول نحمان شاي، صباح اليوم، التقليل من اهمية اطلاق الصواريخ على اسرائيل من الناحية العسكرية. اذ قال: «ان اطلاق صاروخين خلال ٣ ساعات يدل على ان قدرة العراق باتت محدودة جدا. فهو اطلق خلال الايام العشرة الاولى من الحرب ٢٥ صاروخا». واضاف: «ان بامكان بطارية الصواريخ نفسها ان تطلق صاروخين متتاليين». هذا مع العلم بأنه قيل في السابق ان البطارية تحتاج الى ٦ ساعات لاطلاق صاروخين.

ويشار الى ان مصادر اسرائيلية اعلنت، امس، ان القوات «المتحالفة» ضاعفت من نشاطها الحربي في غربي العراق منذ شن العدوان البري.

هذا، وقد وصلت الى البلاد، امس، بطارية صواريخ «باتريوت» قدمتها هولندا الى اسرائيل. وعلم ان الجيش سينصب هذه البطارية في منطقة القدس.

المدارس مستمرة في العمل

هـــامر: القرار الاخير بشأن ارسال الطلاب في أيدي الاهالي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، صباح اليوم، ان المدارس مستمرة في العمل حسب النظام الاعتيادي.

وادلى هامر بتصريحه هذا في أعقاب سقوط صاروخين عراقيين في اسرائيل فجر اليوم وتصاعد المخاوف من ارسال الطلاب الى المدارس. غير أن هامر أضاف الى ذلك قوله ان القرار بشأن ارسال الاولاد الى المدارس يبقى في أيدي الاهل أنفسهم.

وأوضح الوزير، الذي كان يتحدث الى راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، ان وزارته زادت المشاورات والتنسيق مع الجهاز «الامني» والدفاع المدني اليوم والليلة الماضية في ضوء بدء الهجوم البري لقوات الائتلاف الامريكي على العراق وازدياد أخطار القصف الصاروخي العراقي للعمق الاسرائيلي.

ونتيجة لهذه المشاورات، أضاف الوزير، تقرر استمرار العمل في المدارس حسب النظام الاعتيادي ومواصلة تناوب الاباء على القيام بمهمات الحراسة.

وفي الوقت نفسه أعلن، صباح اليوم ايضا أن قيادة الجيش قررت تخصيص الف جندي للمساعدة في مهمة حراسة المدارس.

□□ يردن الجميل بجميل اجمل.. □□



● جندي امريكي، احد افراد الطواقم التي جاءت لتشغيل بطاريات صواريخ «باتريوت» في اسرائيل، محاط بالحنان في بلاد السمن والعسل.

المدينـــة الجديدة المزمع اقامتها في الجليل ستقع بين شلومي وكابري

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، اليوم، ان المدينة الجديدة التي ستقام في الجليل ستقع بين بلدة شلومي وكيبوتس كابري. وان قرارا بهذا الشأن اتخذه وزير البناء والاسكان اريئيل شارون.

واعلن انه من المخطط ان يعيش في هذه المدينة مئة الف انسان وان تمتد المدينة على مساحة ١١ الف دونم من «الاراضي التابعة للدولة».

وذكر ان اعمال تحضير الارض الوعرة قد بدأت وانه ستقام ٢٥ الف وحدة سكنية كما ستقام فيها الف وحدة سكنية لاستيعاب المهاجرين الجدد.

وكانت «الاتحاد» نشرت يوم الجمعة الماضي خبرا بهذا الشأن.

ناتب وزير الخارجية الياباني في اسرائيل

● القدس ـ وصل نائب وزير الخارجية الياباني، هيزاشي اوروادا، امس، الى اسرائيل في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة.

ولدى وصوله الى مطار بن غوريون في تل ابيب، حيث سلم قناعا واقيا من الغاز، رفض الادلاء بأي تصريح وطلب عدم التقاط صور له.

وعلم من مصادر يابانية واسرائيلية انه من المقرر ان يلتقي اوروادا خلال الزيارة وزيري الخارجية و«الامن» الاسرائيليين، دافيد ليفي وموشي آرنس.

ومن المقرر ان يتوجه اليوم الاثنين الى الحدود الشمالية لاسرائيل.

ويغادر اوروادا اسرائيل صباح غد (الثلاثاء).

وتأتي هذه الزيارة في وقت تتهم اوساط الاعمال الاسرائيلية اليابان بفرض حظر اقتصادي على اسرائيل خصوصا عن طريق المصارف اليابانية التي ترفض ابرام أية صفقات مع اسرائيل.

دون ان تحرك البلدية ساكنا

حرق خيمتين لعائلتين عربيتين في «حي الخيام» في مدينة الرملة

* عضو البلدية ميخائيل فانوس يهب لنجدة العائلتين المنكوبتين *

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ قام «مجهولون» يوم الجمعة الماضي بحرق خيمتين لعائلتين عربيتين في «حي الخيام» في مدينة الرملة وقد اتت النار على كامل محتوياتها من البسة وادوات منزلية.

ففي الساعة العاشرة والنصف من اليوم نفسه وفي الوقت الذي لم يتواجد فيه أي نفر في الحي، قام مجهولون باشعال الخيمتين ثم فروا هاربين من المكان.

وعلى اثر سماع النبأ هب اعضاء قائمة «التقدم والمساواة» لمساعدة العائلتين حيث قاموا ببناء خيمتين جديدتين في المكان وجمع مواد وادوات منزلية وملابس للاطفال بالاضافة الى شراء المواد الغذائية.

وقال عضو بلدية الرملة عن القائمة ميخائيل فانوس بان هذا العمل هو عمل اجرامي ويأتي على خلفية قومية.

واضاف فانوس قائلا: «ان المتهم الرئيسي هو البلدية ورئيسها الذين لم يهتموا بقضية الخيام وخاصة بقضية العائلتين اللتين تستحقان بيوتا وفقا لكل المقاييس. لقد قرر رئيس البلدية منح ثلاثين عائلة بيوتا الا انه منح ١٧ عائلة فقط وحتى انه لم يتذكر ان هناك عائلتين عربيتين».

واوضح فانوس انه لذا استمر الوضع على حاله حتى جلسة البلدية القادمة ولن تبحث البلدية الموضوع فسأقاطع جميع جلسات البلدية وسأقوم ببناء خيمة بجانب البلدية احتجاجا على الوضع ولتذكير رئيس البلدية بان هناك مشكلة صعبة ويجب حلها.

واستهجن فانوس تصرف رئيس البلدية الذي لم يقم بزيارة العائلتين على الرغم من انه علم بالحادث وحتى انه مر بجانب المكان.

بالاضافة الى ذلك سيقوم فانوس بارسال رسائل الى جميع اعضاء البلدية يدعوهم بعقد جلسة طارئة حول الموضوع.

اما رئيس لجنة حي الخيام ايلي ليفي فقال لمراسلنا انه يستنكر هذا العمل البربري وانه سيعمل جاهدا في البلدية لاجل وضع حل لهذه المشكلة المأساوية.

في نداء عاجل من فرع الحزب الشيوعي في القدس

جنوب الضفة الفلسطينية المحتلة ووسطها بحاجة ملحة الى مساعدات تموينية وغذائية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من فرع الحزب الشيوعي في القدس ان جنوب الضفة الفلسطينية وكذلك وسطها مثل مدينة الخليل وضواحيها وكذلك مناطق رام الله والبيرة بحاجة عاجلة الى مساعدات تموينية وغذائية جراء استمرار حظر التجول وحرمان العمال من التوجه الى اماكن عملهم منذ نحو اربعين يوما.

ويذكر ان حملات الاغاثة الشعبية المتواصلة لتقديم العون للاهل في المناطق المحتلة تتركز حتى الآن في المناطق المحاذية للجليل والمثلث.

هذا ولفت فرع الحزب في القدس الانتباه الى امكانية التنسيق معه في اطار تقديم العون للاهل في المناطق المحتلة وانه يمكن الاتصال في هذا الخصوص على هاتف نادي الحزب وهو ٢٥٣٦٥٧ ـ ٠٢.

بعد جمع ثلاثة اطنان من المواد الغذائية والتموينية:

تمديد حملة الاغاثة في الرملة حتى منتصف الشهر القادم

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ استجابة لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يقوم اهالي الرملة في هذه الايام بجمع التبرعات والمواد الغذائية والملابس للاهل في فلسطين المحتلة.

فبعد اسبوع من الحملة استطاع المتطوعون جمع ثلاثة اطنان من المواد المختلفة، الملابس والمأكولات وغيرها. كما قرروا تمديد الحملة حتى الخامس عشر من شهر آذار.

وقال ميخائيل فانوس احد منظمي هذه الحملة لمراسلنا بان جمع المواد الغذائية هو اقل ما يمكن القيام به لنجدة اخوتنا في فلسطين المحتلة ولذا قررنا تمديد الفترة لتجميع اكثر ما يمكن من المأكولات والملابس.

ومن ناحية اخرى ابرق عضو البلدية ميخائيل فانوس مؤخرا برسائل الى الجالية العربية في خارج البلاد (والغالبية من سكان الرملة) يدعوها الى مد يد العون والتبرع بسخاء للاهل في المناطق المحتلة. هذا وقد وعد بعض الشخصيات في الخارج بارسال المساعدة في أسرع وقت ممكن.

شحنة من المواد الغذائية من جلجولية الى قرية اذنا

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بعد اسبوع من النشاط والعمل تم خلاله جمع التبرعات والمواد الغذائية، قامت لجنة الاغاثة المحلية في جلجولية بارسال شاحنة من المواد الغذائية الى قرية اذنا ـ قضاء الخليل، وذلك يوم الجمعة.

وتضم الشحنة الطحين والسكر والارز والمعلبات والملابس. ورافق الشاحنة بعض اعضاء لجنة الاغاثة من القرية.

وعلم مراسلنا بأن لجنة الاغاثة في جلجولية تواصل جمع التبرعات والمواد الغذائية لارسالها الى اماكن اخرى في فلسطين المحتلة.

موشي يقول: سنبعث بكم الى عمكم حسين!

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الساعات الاخيرة من يوم السبت، حين كان العالم يحبس انفاسه وراء مساعي اللحظة الاخيرة لمنع انفجار الحرب البرية في الخليج، بدا ان هناك من قرأ المكتوب جيدا وان الولايات المتحدة قررت نهائيا.

ففي ساعات ما بعد الظهر اتصل مجهول تلفونيا ببيت السيد احمد محمد جابر من الطيبة، وردت زوجته ام محمد، فقال من وراء الخط: «اسمي موشي، واريد ان ابشركم: ها هم الجماعة في القوات المتحالفة قرروا الحل مع صدام حسين.. ونحن نريد ان نريحكم ونريح انفسنا ونبعث بكم الى عمكم حسين..»

وقطعت ام محمد الخط.

محاميد يطالب بتمكين سكان المناطق المحتلة من تسلم الاقنعة الواقية التي تبرعت بها الدنمارك

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع رفض حكومة اسرائيل تمكين سكان المناطق المحتلة تسلم (٢٥) الف قناع واق من الغاز تبرعت بها الدنمارك لهم.

وجاء في الاقتراح بأن رفض الحكومة غير مفهوم وغير مبرر ويشكل خرقا لحقوق الانسان.

لذلك طالب محاميد ببحث الموضوع في الكنيست وقبول تسلم الاقنعة المتبرع بها.

متمنيا النجاح لجيوش الائتلاف الامريكي

شمير: عدونا الحقيقي هو حافظ الاسد!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمنى رئيس الوزراء يتسحاق شمير للولايات المتحدة وحلفائها النجاح الكامل في المعارك ضد العراق. واعرب عن امله في ان يتحقق النصر السريع والحاسم بدون خسائر كبيرة. وقال «قلوبنا مع المحاربين».

واعرب شمير، في حديث تلفزيوني، عن امله في الا تضطر اسرائيل للقيام بعملية ضد مواقع الصواريخ. وقال انه في اطار الهجوم الحالي على العراق سيتم وضع حد لتهديد الصواريخ «السكود» التي تعكر صفو الحياة.

واعلن شمير في مقابلة لاسبوعية «لا جورنال دي ديمنش» نشرت امس، ان «العدو الحقيقي بالنسبة لنا هو حافظ الاسد». وقال «نحن نعرف ان اسرائيل ليست الهدف في حرب صدام حسين»!